معمر القذافي

الثورة الشعبية
و
القضايا العربية والعالمية

معمر القذافي

الثورة الشعبية

و

القضايا العربية والعالمية

تقديم الاخ العقيد للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم ..

يسرنا فى الجمهورية العربية الليبية أن نرحب بالسادة الصحفيين ومراسلى الصحف ووكالات الانباء ، ونشكرهم على ان يشاركونا فى هذا الوقت الذى تشهد فيه أرض الجمهورية العربية الليبية ثورة عارمة ، ونتمنى من السادة الحاضرين ان يكونوا صادقين فى نقل الحقيقة التى يتوصلون اليها ، وان ينشروا ما يلاحظون بموضوعية وتجرد لخدمة الحق ، واجلاء الحقيقة ، وان لا تكون كتاباتهم عما يجرى فى الجمهورية العربية الليبية واخبارهم ملونة بالوان سياسات دولهم او مواقفهم السياسية او العقائدية كأشخاص لان هذا من شأنه التعتيم على الحقيقة وعدم اظهارها .

واسمحوا لى باختصار ان ابت بعض النقاط العامة بما فيها الثورة الشعبية .

نحن جزء من امة استعمرت مئات السنين ، وسلبت ثرواتها ، وديس على انسانيتها ومزقت اربا اربا . ونتيجة لهذا الواقع المرير قامت ثورة الفاتح من سبتمبر فى الجمهورية العربية الليبية سنة ١٩٦٩ م .

لقد انطلقت هذه الثورة تبنى هذا الجزء الذى قامت فيه من الوطن العربى ، وتعطى قدر الامكان لهذا الوطن الذى يعتبر التراب العربى الليبى جزءا لا يتجزأ منه ، وبحكم الشعب العربى الليبى جزءا من الشعب العربى الكبير ، فلابد ان يتفاعل وتتفاعل معه بقية أجزاء الامة العربية .

وثورة الفاتح من سبتمبر تقع فى منطقة حساسة من الوطن العربى ومن العالم حيث ان الجمهورية العربيةالليبية تمثل الجسر الذى يربط المشرق العربى بالمغرب العربى ، او بالاصح تربط الجزء الذى يقع فى افريقيا بالجزء الذى يقع فى آسيا . وعليه كان لابد ان تكون لهذا الحدث اصداء من المحيط الى الخليج ، الامر الذى فسر فى بعض الاحيان من جهات حاقدة وجهات جاهلة وجهات معادية لحركة التقدم فى هذه المنطقة .. جهات موتورة ، فسر احيانا بالتدخل فى الشئون الداخلية ، وفسر احيانا أخرى بالتطفل على الغير ، وفسر حتى بتجاوز الحدود او القانون الدولى ، وفسر بادعاء الزعامة للمنطقة .

اريد ان اقول فى هذه المناسبة ان هذه التفسيرات هى حاقدة وجاهلة لان هذا الحدث وكما ذكرت بالنسبة لهذه المنطقة ولهذا الشعب الذى هو جزء من هذه الامة ، لا بد ان تكون له اصداء فى المنطقة التى يقع فيها ، وعليه كان التجاوب من خارج الجمهورية العربية الليبية مع احداث ثورة الفاتح من سبتمبر اكثر بكثير مما ادته ثورة الفاتح من سبتمبر خارج حدودها .

واذا كانت الجماهير العربية تقف وراء ثورة الفاتح من سبتمبر لان ثورة الفاتح من سبتمبر تعبير عن ارادة الجماهير العربية وامينة على تطلعاتها وعلى تراثها فليس هذا ادعاء من ثورة الفاتح من سبتمبر او تدخلا او ارغاما منها لهذه الجماهير لكى تكون وراءها .

ثورة الفاتح من سبتمبر تسير على خط عبد الناصر

واذا كانت ثورة الفاتح من سبتمبر قد سارت على خط جمال عبد الناصر فى تحقيق الوحدة العربية ورفع لواء وعزة هذه الامة وتحريرها فليس هذا ادعاء بزعامة المنطقة . واذا كان الاعداء من حولنا قد ارادوا ان يتحدونا او يحاصرونا فقمنا نحن بواجب الدفاع عن انفسنا حيال هؤلاء الاعداء ففسر هذا بانه تطاول على القانون الدولى او بانه ازعاج للمجتمع الدولى ،

فانى اريد ان اؤكد ان هذا ناتج من عقلية جاهلة بطبيعة التحدى ، وعقلية متعصبة متعامية تريد ان تطمس الحقائق، وحتى الذين يعرفون أن مايحدث الآن هو طبيعى ، وان ثورة الفاتح من سبتمبر تسير فى الخط المستقيم ، يطلقون هذه الاقاويل بواسطة اجهزتهم بغرض تشويه الحقيقة وهم يدركون انها ساطعة سطوع الشمس .

بعد تحررنا كانت لنا بكل تاكيد مثل اى انسان فى العالم وجهة نظر فى الحياة ، فى بناء نفسه ، وفى موقفه من المجموعة الدولية ، فكانت لنا نظريتنا التى من حقنا ان نؤمن بها والتى ليست ذات مضامين عدوانية بل هى انسانية . قلنا ان لنا قوميتنا ولنا شخصيتنا ولنا تراثنا ولنا لغتنا التى نستطيع ان نفهم بها العالم ويفهمنا بها ، وأن نساهم مع العالم فى خدمة البشرية عن طريق هذا اللسان الذى نتكلمه ، وقلنا ان لنا دين ولنا الحق فى ان نعبد الله ، ومن حقنا ان ندعوا الى عبادة الله كما لكل انسان فى الدنيا الحق فى ان يعبد الله .

نحن دعاة سلام

قلنا اننا امة ممزقة ولكى تقوى ولكى تساهم مع بقية الامم ، لابد ان تكون قوية وموحدة ، وسرنا فى هذا الطريق ، وقلنا اننا طبقا لديننا دعاة سلام ، والدين الاسلامى هو الذى ينطق اصحابه بكلمة « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » فى اول لقاء ، فاذا التقى اثنان من المسلمين او جاء مسلم الى آخرين فان أول كلمة لابد ان يقولها هى : « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » اعتقد ان هذا من صالح الانسانية وهذا ليس فيه اى شىء عدوانى فالسلام ورحمة الله مثل عليا اذا انتصرت فنحن نعتقد ويعتقد معنا كل عاقل فى العالم انها من صالح الانسان وليست شعارات عدوانية ، ومن اجل السلام وقفنا امام القوى الكبرى وطردنا قواعدها وصفينا رواسب الاستعمار ونادينا بحرية الشعوب ، وقلنا على الدول الكبرى ان تحتفظ بأساطيلها وجبروتها داخل حدودها ، وطالبنا ان يكون

البحر المتوسط بحر سلام لصالح اوروبا وافريقيا ولصالح العالم كله لانه بحر للتجارة وليس بحرا لاستعراض العضلات .

وفى سبيل تصفية الاستعمار وتحقيق السلام وقفنا مع شعوب كثيرة فى العالم ، وفسر هذا كله بانه تدخل وعدوان . ونحن نعتقد ان الذين يتهموننا بهذا يعرفون الحقيقة .. ان هذا ليس بعدوان وانهم يريدون مغالطة انفسهم قبل مغالطة غيرهم .. طالبنا بالحياد الايجابى والتعايش السلمى ، ومن اجل هذا قلنا لا شرق ولا غرب ورفضنا اى تدخل من الشرق والغرب وهذا موقف فى صالح السلام العالمى وليس موقفا عدوانيا .

رفضنا زيارة الاسطول السوفييتى

عندما ارادت ان تزورنا قطع سوفيتية بعد الثورة وبعد تصفية قاعدة الملاحة رفضنا هذا لاننا قلنا اذا سمحنا للقطع الروسية بالمجىء الى ارضنا فلابد ان نسمح للقطع الامريكية بالمجىء الى ارضنا والا كنا منحازين الى روسيا ، واذا سمحنا لامريكا ولم نسمح لروسيا معناه اننا منحازون لامريكا ، ومن أجل هذا فنحن الدولة الوحيدة فى هذه المنطقة التي لا تسمح لاساطيل الغرب او الشرق لا بالرسو ولا بالتزود باى تموين من شواطئنا ولا الاقتراب من المياه الاقليمية ، نحن نعتقد ان هذا الموقف فى خدمة السلام وكل الشعوب تقف معنا فى هذا حتى ولو كانت حكوماتها ضدنا ولكن الشعوب معنا ، شعوب اوروبا تريد ان يخلو البحر المتوسط من هذه الاساطيل وتريد ان تتخذ حكوماتها مواقف مثل مواقف الجمهورية العربية الليبية لا تسمح لاساطيل الشرق ولا الغرب ولا للاساطيل التى تحمل الدمار والقنابل الذرية ان ترسو فى هذه الموانىء او ترابط فى هذه المناطق .

طالبنا بثروتنا ومصادر رزقنا

الهمنا بالتعصب وبمعاداة العالم وهذه حقائق يستطيع كل ذى بصيرة

ان يفهمها بسهولة .. نحن امة فقيرة وشعب فقير ، شعب لا يزال يعيش رحلا فى الخيام وفى الاكواخ وفى الكهوف متأخر تقنيا ، من اجل هذا طالبنا بان تعود لنا ثروتنا ومصادر رزقنا ومن حقنا كما من حق كل شعب فى العالم أن يعيش على مصادر رزقه ويحتفظ بثروته لصالحه فقمنا بتصحيح الاوضاع مع شركات النفط ، وحاولنا ان نصل الى شروط مناسبة ولازلنا نعمل باستمرار لامتلاك ثروتنا القومية .

ومن حقنا هذا ، ثروتنا التى من ترابنا من ارضنا من حقنا أن نمتلكها نحن بمفردنا ونحن نعمل هذا لرفع مستوانا المعيشى لنتخلص من عيشة الكوخ والخيمة .. لا نريد ان نعمل بها قنابل ذرية او صواريخ عابرة للقارات لنرهب بها الشعوب وندمر بها حضارة العالم ، ومع هذا فالذى يستنزف ثروات الشعوب ويمتص دماءها ظلما وعدوانا ويضطهد الانسان فى سبيل راس المال لكى يكون ثروة يحولها الى قنابل ذرية والى دمار ، هذا لا يتهم بالجنون ولا يتهم بالجهل ! ولا يتهم بتدمير العالم ! بل نحن ـ الذين نطالب بأن يكون لنا حقنا فى الاحتفاظ بثروتنا وانفاقها على رفع مستوانا الحياتى ـ نتهم بأن لنا نوايا عدوانية ! ! واذا كان العالم يحكم بهذا الشكل فان هذا العالم مجنون ، وعالم غير عاقل .

الشعب يسيطر على مقاليد الامور

قمنا بتمكين شعبنا من السيطرة على مقاليد الامور فى بلدنا ، ونحمد الله انه بعد ٤٠٠ او ٥٠٠ سنة من الاستعمار لم تتمكن هذه القوى المعادية ان تقتل هذا الشعب ولا تقتل آماله فى الحياة الحرة بل انتصر هذا الشعب اليوم ، وها هى جماهير الشعب العربى الليبى تزحف فى كل مكان لاستلام السلطة وليكون هذا الشعب حرا ..

الشعب العربى الليبى اليوم يستلم السلطة ويتمرن على السلاح على نطاق واسع لكى تتحول المدينة والقرية والكوخ « والعشة » أيضا كلها

تتحول الى مواقع للدفاع عن هذه الارض وعن الحق والحرية .

هذا كله فى نظر الاعداء تعصب وجهل وجنون ، ووصل الامر الى التحدى المباشر والاستفزاز الذى هو تطاول فعلا على القانون وانتهاكا للعرف الدولى وللانسانية وتحويل هذا العالم الى غابة .. غابة تسيطر فيها الاسود ولا تحوله الى عالم انسانى .

نرفض الارهاب الامريكى

ونحن فى اوج الثورة الشعبية .. بلد صغير فقير يريد ان يبنى نفسه على هذه الارض ، نفاجأ بحاملة الطائرات الامريكية تهدد مياهنا الاقليمية وتنطلق منها عشرات الطائرات فى حركات استعراضية لكى ترهبنا ولكى تثبت ان الحق فى جانب القوة ، هذا يجعلنا نفكر بأن نسلك مسالك اخرى وأن نلتمس عدة سبل ، واذا اصبح هذا العالم غابة ، فنحن قادرون على ان نتحول الى وحش من وحوش هذه الغابة مهما كان حجمه كبيرا او صغيرا .

ثم الدعاية التى يروح لها على نطاق واسع فى الدوائر الاستعمارية بشأن النفط ومصادر النفط والمجانين الذين يحكمون مصادر النفط . نحن نعرف الغرض من هذا ، انه تمهيد للعدوان ، تمهيد لتبرير الجرائم ضد الشعوب . نحن لا نملك القنابل الذرية ولا نملك الاف الطائرات ، لكننا نملك ان نموت فى سبيل حقنا ، وليس امام الشعب العربى الليبى الا ان يتدرب فى كل قرية ومدينة وسيوزع عليه السلاح بالفعل حتى اذا قررت امريكا او غير أمريكا الدخول فى مغامرة وتنفيذ الافكار المجنونة ، فاننا قبل ان ننتهى ونستشهد لابد ان نصفع المجنون على الاقل صفعة واحدة على وجهه او نبصق على وجهه ونستشهد بعد ذلك وهذا فيه الكفاية . واعتقد ان تجربة شعب فيتنام ماثلة فى اذهان العالم ، وهى ان اكبر قلاع طائرة من نوع ب ٥٢ لم تتمكن من منع الشعب الفيتنامى من ان يستشهد فى سبيل حقه وبالتالى لم تتمكن من استعباده .

اننا ننطلق من الحق

فنحن أيها السادة ننطلق من الحق ونتجه نحو الحق ونقبل الموت فى سبيل الحق ، هكذا خاطبتنا السماء وهذا هو الذى آمنا به وليس لنا ما نخسر فى النهاية فالذى يخسر هو الذى يريد أن يملك هذه الدنيا ويحولها الى غابة ليفسد فيها او يسيطر عليها . ونحن عندنا الشهادة هى اعظم شيء فى الحياة ومن يريد ان يعتدى علينا ، لابد أن يدرك عقيدتنا ويدرك ان هذا الشعب له دين وايمان لا يتزعزع بالله وبرسله وكتبه وملائكته وباليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره ويعتبر الشهادة هى ما يتمناه المسلم . ان هذا الشعب مستعد أن يستشهد فى سبيل الحق « وسيرى الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

بعد هذا ايها السادة تفضلوا بتوجيه الاسئلة فى حدود زحف الثورة الشعبية ، التى هى حدث هام وفريد يقع فى العالم كله ، اذا استثنينا سيطرة الجماهير فى فرنسا وتحطيم الباستيل ، واذا استثنينا الثورة الشعبية ـ حرب التحرير الشعبية فى الجزائر فاننى اعتقد أن تجربتنا هنا فريدة ، وهى تجربة من تجارب الانسانية ونحن نضعها فى خدمة الشعوب .

وبدأ الصحفيون والمراسلون العرب والاجانب فى توجيه اسئلتهم :

عندنا قضية اسمها فلسطين

● **السـؤال :**

جيم هورلن : « واشنطن بوست »

س ١ ـ يقول الرئيس السودانى جعفر النميرى ان الجمهورية العربية الليبية تاوى الاخ فواز ياسين المتهم بتدبير الغارة التى قام بها رجال ايلول الاسود ، كما سبق لك ان رحبت بفدائيى ميونيخ الثلاثة ، فهل انت تؤيد تلك العمليات وغيرها من العمليات الاخرى التى تقوم بها ايلول الاسود ؟

س ٢ ـ لقد قلت ان مصر وسوريا لم يرغبا فى مساعدتك فى تنفيذ خطة للثار من اسرائيل لقيامها باسقاط طائرة الركاب العربية الليبية ، فما هى معالم تلك الخطة ، ولماذا رفضت الشقيقات العربية الانضمام اليك فى تنفيذها ، وهل ما زلتم تنوون الانتقام من اسرائيل ؟

س ٣ ـ هل تتوقعون باستمرار تطبيق الثورة الثقافية عندما تتم الوحدة الاندماجية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فى سبتمبر القادم ؟

● **الاجـابة :**

يستحسن ان نتكلم فى الثورة الشعبية التى نحن بصددها لأن هذه الاسئلة .. اسئلة فضولية ، وهذا الكلام متكرر كل سنة .. احنا مش بنؤيد عمليات معينة .. هذا تفكير محدود .. تفكير سطحى وهذا لا يوصل للحقيقة ، لا للشعب الامريكى ولا اى مكان فى العالم .. هذا مش سؤال يطرح بهذا الشكل .. احنا مع قضيتنا وعندنا شعب مطرود من ارضه .. وعندنا أرض اسمها فلسطين احتلها الاعداء ظلما وعدوانا .. عندنا شعب

يعيش فى الخيام ومشرد ولاجىء تنصب عليه القنابل من امريكا ولبنان واسرائيل .. شعب كل العالم نكل به .. اذا تمكن ان يعمل مقاومة ويطالب بارضه من جديد ، فنحن وراءه .

اما العملية اللى قامت فى الخرطوم او ميونيخ او فى المريخ حتى .. هذه مسئول عنها صاحبها الذى نفذها .. احنا وراء حركة شعب يطالب بالعودة الى ارضه . .حتى لو العالم كله يكرهه ، فنحن وراءه .

وقال الاخ العقيد :

احنا عندنا ثورة شعبية فيها معركة ثقافية ومعركة ادارية هى معارك داخل الثورة . انما السؤال عندما تتم الوحدة الاندماجية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فهل تتوقعون استمرار الثورة الشعبية .. حقيقة هذه ليست قرار او قانون ممكن تقول اذا قامت الوحدة هل هذا القانون سيصبح سارى المفعول ام لا .. انما الثورة الشعبية لا يمكن ان نسال عنها بهذا الشكل فنحن من وجهة نظر الجمهورية العربية الليبية لا نرى اية صيغة لتطبيق حكم الشعب او تحقيق السلطة الشعبية او ثورة شعبية الا بهذا الطريق والذى ليس بعدها طريقة ابدا لتمكين شعب من شعوب الارض بحكم نفسه .. كل من يريد لشعبه ان يحكم نفسه او احداث ثورة حقيقية لابد ان يتبع هذا الطريق ، ونحن نعتقد ان السلطة فى دولة الوحدة ستكون بيد الجماهير .. ستكون جمهورية يحكمها الشعب . والثورة الشعبية فى الجمهورية العربية الليبية قد تحدث لها ردود فعل فى المنطقة العربية وستحدث لها بكل تاكيد وفى العالم كله وتحذو شعوب كثيرة حذو الجمهورية العربية الليبية .

● **سـؤال :**

الصحفية درية احمد : « وكالة الصحافة الفرنسية » :

س ١ ـ ما راى الاخ العقيد فى الحملة التى شنتها اسرائيل بخصوص

طـــائرات الميراج ؟

س ٢ ـ ماذا سيكون مصير اللجـان الشعبية بعـد الوحدة مع مصر في ايلول القـــادم ؟

س ٣ ـ ما هو موقف الدول العربية من العمليات التى تجرى الان ضد المقاومة ، وهل جرى الاعداد من الآن لاتخاذ خطوات عملية لانقاذ المقـاومة ، وهل صحيح ما نشرته وكالات الانباء عن رسالة متبادلة بينكم وبين ياسر عرفات بخصوص احتلال مطـار بيروت تمهيدا لارسال تعزيزات للمقاومة ؟

● الاجـــابة :

ياريت يحتلوا مطار بيروت . اما بالنسبة للثورة الشعبية ، فان اللجان الشعبية هذه ستستمر في القيام بالثورة الى ان تؤدى مهمتها بغـض النظر عن الوحـدة في سبتمبر القـادم .

الثورة الليبية تقف خلف المقـاومة :

اما عن راينا في موقف الدول العربية من العمليات التى تجرى ضـد المقاومة ، فراينا واضح من زمان ، لان هذه ليست اول مرة تذبح فيهـــا المقاومة بيد عربية ، وموقفنا واضح من تلك المآسى ، وليس لدى الجمهورية العربية الليبية الا ان تلتزم بما عليها وهو وضع امكانياتها وراء المقـاومة ، وعلى المقاومة ان تضع الترتيبات التى تراها لاستخدام هذه الامكانيات في معركتهـــا .

● الســـؤال :

ساندروا ماير من صحيفة : « اوجي الايطالية » :

س ١ ـ هل صحيح ما ذكرته مجلة لبنانية من انك تنوى لتقـديم

استقالتك ؟ فلو كان ذلك صحيحا . . فما هى دوافعك ؟

س ٢ ـ ما هو حكمك على معاملة اللبنانيين للفلسطينيين هل صحيح ما ذكرته مجلة لبنانية انك غير متصور انتصار العرب في حالة اذا ما دخلوا الحرب من جديد ضـد اسرائيل ؟

س ٣ ـ هل تعتقد باحتمال استمرار الثورة الثقافية بدون القذافى ؟ وماذا سيحدث اذا انسحبت انت من المسرح السياسى وهل هناك من يحل مكانك في حالة ما اذا استقلت ؟

● الاجـــابة :

هذا السيد قابلنى مرة في بنغازى . . بعد المقابلة نشر كلام مغـــلوط وحاجات استنتجها من عنده ، وانا رديت عليه ، وطلبت منه تصحيح الكلام . هل نشر التصحيح ؟ . .

وقد رد الصحفى بانه نشر عدة مقالات .

وقد طلب الاخ العقيد من الصحفى توضيح السؤال الاول وهل قرا الصحفى المجلة بنفسه ام سمع بها وما هو اسم هذه المجلة . .

واعاد الصحفى سؤاله . .

● الاجـــابة :

المجلة التى قالت ذلك هى الصياد اللبنانية : قالت ان القذافى بعـد ٤ اشهر ستنتهى هذه المشاغل السياسية المقصود بها قيام الوحـدة . . هـذا هو ما قالته المجلة اللبنانية . . وهنا طالب الاخ العقيد من الصحفيين ، ان يتبينوا الحقيقة واستشهد الاخ العقيد بالآية الكريمة :

« يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبـا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

هذه قاعدة في البينة والوصول الى الحقيقة يضعها القرآن او مقولة

من المقولات التي كل الناس يمكن ان تأخذ بها سواء مسلم او غير مسلم .

رئيس واحد للجمهورية الجديدة

فانا اقصد بقيام الوحدة سيكون هناك رئيس واحد فى الجمهورية الجديدة وهذا الرئيس لابد ان يكون الرئيس انور السادات ، وعليه الواحد يتخلص فعلا من المشاكل السياسية الحساسة هذا هو المقصود بما نشرته المجلة .

اما السؤال الثانى فعليك ان تقرا مجلة الصياد مرة اخرى .

والاجابة على السؤال الثالث : الثورة الشعبية الآن قائم بها الشعب العربى الليبى وليس القذافى وعليه فهى تستمر باستمرار الشعب .

اما السؤال الرابع : فليس لدى جواب عليه .. وليس مهما ايضا .

استخدام النفط فى المعركة

● **السؤال :**

المستر بيير سيرا : « الاذاعة الفرنسية المرئية والمسموعة » :

س ١ ـ هل تعتقدون بان لديكم شعبية فى الجمهورية العربية الليبية والعالم العربى ؟

س ٢ ـ يتحول محور الصراع فى الشرق الاوسط نحو الخليج ، هل تعتقدون ان العرب سيستعملون فى يوم من الايام سلاح النفط ؟

● **الاجابة :**

الجواب على السؤال الاول يجب ان لا يوجه السؤال لى وانما ، يوجه

للاخوة فى الجمهورية العربية الليبية والعالم العربى ..

اما الاجابة على السؤال الثانى : بالتأكيد سيأتى يوم يستخدم النفط كآخر سلاح يمكن ان يلقى به فى المعركة اذا تدهورت الامور واذا لم تتمكن الحكومات ، فالشعوب سوف تنتزع المبادأة وتفعل ذلك .

وهنا طلب الاخ العقيد من الاخوة الصحفيين عدم التقيد بالاسئلة المكتوبة لديهم لانها اسئلة مكررة .

● **السؤال :**

المسيو رينيه روشتيون : « صحيفة لوموند الفرنسية » :

س ـ سيدى الرئيس ، ان اوروبا الغربية والعالم لم يسمع حتى الان اجابة صريحة من الجانب العربى الليبى حول طائرات الميراج فهل لنا ان نسمع شيئا عن هذا الموضوع ؟

● **الاجابة :**

لا لاسرائيل الحق ،ولا لاى واحد فى العالم الحق ان يسأل هذا السؤال وهو احنا قاعدين هنا فقط للرد على اسرائيل ماذا قالت .. اننا لسنا فى موقف الاتهام لنبرىء انفسنا او ندينها .

● **السؤال :**

الدهمانى عبد العزيز : « مجلة جون افريقيا » :

س ـ تحتفل منظمة الوحدة الافريقية بالذكرى العاشرة على نشاتها كيف تستقم هذه المنظمة وكيف ستكون علاقة الجمهورية العربية الليبية مع الدول الافريقية التى تواصل علاقاتها باسرائيل ؟

اديس ابابا ليست عاصمة حرة

● **الاجـــابة :**

هذا واضح فى البرقية التى ارسلت لرؤساء الدول الافريقية ، وعلى الاخ الصحفى الاطلاع على نسخة البرقية .. وبالمناسبة فيه عـــدد مـن الدول الافريقية اتصلوا بنا ، ولاول مرة نسمعوا منهم : هم .. قالوا احنا اديس ابابا لم نوافق عليها من البداية حتى قبل قيام ثورة الفاتح من سبتمبر فى الجمهورية العربية الليبية . كان فيه معارضة كبيرة ضد وضع مقر المنظمة الافريقية فى اديس ابابا ، لانها ليست عاصمة حرة بل تعانى من ضـــغوط الاستعمار . كما ان اديس ابابا علاقاتها سيئة جدا مع جيرانها الافريقيين ، ولازالت تحتل اجزاء من دول افريقية مجاورة لها . هذه قضية خطيرة لا تؤهلها بان نجعل من عاصمتها مقرا للمنظمة .

وسمعة اديس ابابا فى القارة الافريقية والعالم الثالث سيئة جـدا .. كمـا ان هيلا سلاسى رجل متعصب جدا ويحقد على كل المذاهب والملـــل والاديان التى تخالفه وهذه الصفات لا تجعل من عاصمته مكانا مناسبا للمنظمة ولا تجعله مؤهلا لان يكون على راس هذه المنظمة، وانه يعانى من ثورة داخلية لم تهدا ابدا . . كما ان اديس ابابا ليست عقدة مواصلات حتى تسهل اتصال الدول الاعضاء ، وان مناخها غير مناسب للعمل والاستقرار فيها . ونحن نعتقد ان امريكا هى التى وضعت مقر المنظمـة فى اديس ابابا رغـم كل المعاذير المذكورة .. كما ان المنظمة فشلت فى تحرير القارة من الحـــكم العنصرى ، وفشلت فى تحرير اجزاء اخرى من الاستعمار المباشر مثل انجولا وموزامبيق وغينيا بيساو وجزر الراس الاخضر وزيمبابوى وجنوب افريقيا . كما ان القارة فشلت فشلا ذريعا لولا مواقف بعض الدول اخيرا بان تتصدى للاستعمار الصهيونى العنصرى الاستيطانى ، والفضل يرجع لاوغندة التى كشفت حقيقة الوجود الصهيونى فى القـارة ولازالت اجزاء اخرى من القارة فريسة الخداع الاستعمارى الصهيونى والامريكى .. هذه الاشياء اذكرها بمناسبة اثارة السؤال من الاخ الصحفى .

● **السـؤال :**

مدام صوفى ماجارينيوس :

س ١ ــ تكاد توجد فى جميع بلدان امريكا اللاتينية حركات ثورية تناضل ضد الاستعمار الامريكى اى ضد حكومات تلك البلدان التى تساندها وتمولها امريكا .. فهل تؤيدون تلك الحـركات التحررية الوطنية ؟

● **الاجـــابة :**

بكل تاكيـد نحـن لا نتردد فى تاييـد حـركة التحـرير فى امريـكا اللاتينية .. نحن مع شعوب امريكا اللاتينية بدون تردد ونقف مع كل حركاتها التحررية التى تعمـــل من اجل تحريرها من كابوس الاسـتعمار والتخلف هـذا موقف واضح ومبدأ .

س ٢ ــ انكم الحـاكم العربى الوحيـد الذى تكلم عن تسليح الشعب لتمكنه من الدفاع عن نفسه فهل تعتقدون انكم ستتمكنون من ان تجعلوا هذا الاجراء فعليا فى بلادكم على الاقـل ؟

● **الاجـــابة :**

طبعا احنا بدانا ندرب فى جماهير الشعب على نطاق واسع فى كل مكان، ويمكن للاخت الصحفية ان تشاهد بنفسـها ان هـذا اصـبح حقيقـة واقعة وليس مجرد تصريح .

س ٣ ــ لقد تكلمتم عن مساعدة الجمهورية العربية الليبية للفلسطينيين مساعدة حقيقية وفعلية فمـا هى الاجراءات الايجابية التى اتخـذت فى هذا الخصـوص ؟

● **الاجـــابة :**

هذا سبق الاجابة عليه ولـكن اللى تم حتى الآن هو ارسال ما طـلب منا فى هذه الفترة من اسلحة وذخائر وادوية ومواد تموين ولازالت امكانيات الجمهورية العربية الليبية وراء المقاومة الفلسطينية .

الثـورة الثقافية .. والمراة

● **السـؤال :**

مدام روبيل جيزيل : « وكالة الانبـاء الفرنسية » :

س ١ ـ ان الثورة الثقافية تهدف الى تفجير طاقات الشعب المـادية والفكرية ، وهى تفترض بالتالى تقدم وانطلاقة المراة فكيف يرى المسـئولون فى الجمهورية العربية الليبية تحقيق هذا التطور ؟

● **الاجـابة :**

نحن فى الاسلام ليست لنا مشكلة مثل ما عند الناس الذين لا دين لهم فى قضية المراة والرجل .. نحن لنا وضوح كامل فى هذه القضية وسـوف نوضح ذلك بعض الشىء .. نحن لا نفرق بين المراة والرجل وفقـا للاسـلام .. فى الحقوق والواجبات وفى كون كل واحد منهم انسان .. حقوقه الانسانية لا يمكن ان يستهان بها .. والشريعة الاسلامية تحمى ذلك .. وقـوانين الاحوال الشخصية تحميها ايضا .. المراة عندنا ليست ضائعة مثل ما هو فى بلاد الغرب اللى فيها ممكن تتوه وتضيع وفى اى وقت ممكن ان تتشرد الاسرة ايضا .. احنا عندنا العكس . هذه الاشياء مقدسة .. الاسرة لها قدسيتها والزوجة ايضا .. وعندنا عقد زواج وطلاق وشروط مطلوبة . . وبذلك نختلف عن الحالة التى يجرى فيها هذا الشىء فى اوروبا وامريكا مثل ما عرفت .. وما نعرف فى الاقطار الشيوعية فيها هذا ام لا .. لكن اعرف حقائق فى

هذا عن أوروبا وامريكا .. وهى ان الاسرة تتشرد بسهولة .. الزوج يـترك الزوجة والاطفال بسهولة وبالرغم انه لا يوجد هناك اعتراف بالطلاق ، وهذا تشتت واهمال وعدم مراعاة للحقوق والواجبات .. فقد رايت فى بريطانيـا ان الزوج أو الزوجة ممكن تترك الاطفال دونما اتفاق او عقد او وثيقة او تحديد الحقوق والواجبات والمخطىء والمصيب ، ولكن بمرور الزمن يصبح الطلاق قائم يمكن للزوجة ان تترك زوجها ثلاثة او اربعة سنوات .. وتعتبر فى حكم المطلقة ولها ان تعمل علاقات ما تشاء فى هذه المدة وكذلك للزوج ان يعمل ، هذا كله على حساب المجتمع الانسانى الذى يتفتت بهذه الطريقة .. نحن لا يحصل هذا عندنا فى الدين الاسلامى .. الرضاعة لها قواعد تضبطها .. النفقة ، الزواج ، الطلاق .. كل شىء .. تعدد الزوجات له شروط وله حدود وله ضروريات .

ابيح الطلاق فى ايطاليا فى مدة قريبة او لوح بالسماح به فتقدم فى يوم واحد مليون ايطالى يطلبون الطلاق هؤلاء ما كانوا يطلبون الطلاق لو كان هذا القانون غير موجود .. قانون اباحة الطلاق اللى داروه من الشريعة الاسلامية .. فمعنى هذا ان ملايين الطليان كانوا يعيشون فى حالة اجتماعية سـيئة جدا ولكن عدم وجود قواعد اسلامية فى ايطاليا جعل هذه الملايين تعيش فى هذه الحالة الاجتماعية السيئة ولا تستطيع الخلاص منها واعتقد ان معظم الطليان يعرفون هذا .

وعليه مانجيش نسأل كيف يـرى المسئولون فى الجمهورية العـربية الليبية تحقيق هذا التطور بخصوص المراة والرجل .. هذه الكيفية موضوعة من زمان وواضحة اذا كان فيه ظلم للمراة فهو نتيجة سوء فهم ، نتيجـة انحطاط فى مجتمع من المجتمعات . يعنى اذا كان فيه معاملة سـيئة للمـراة فى المجتمع نتيجة لسلوك الناس ، ممارسات المسئولين عن هذه الامور او سلوك الزوج الذى قد يكون جاهلا او متخلفا ، والعملية تنتهى بمعرفة حدود الشرع عندنا فتنتهى المشكلة خالص .

نحن ليست عندنا مشكلة المراة والرجل والحقوق والواجبات وهذا مهضوم وهذا مغلوب ، كل واحد له حقوق وعليه واجبات يعنى كل واحـد منهما انسان والحقوق الانسانية لا يمكن المساس بها .. اما مثلـكم انتم تجعلوا المراة تشتغل فى مصانع الاسمنت والصلب ، هذا ظلم للمراة واضطهاد للمراة لانكم فرضتم عليها الا تعيش الا اذا خرجت عن طبيعتها كانثى واشتغلت فى مهنة لا تليق بها هذا اضطهاد للمراة وارغام لها أن تخرج عن طبيعتهـا .. نحن لا نبيح هذا ولا يمكن أن نضحى بطبيعة الانسان فى سبيل مكسب مادى.

انتم كلفتم المراة امورا ليست من طبيعتها فى سبيل كسب مادى . نحن ، المادية ليست قياسا عندنا .. الانسان عندنا هو المقياس والمثل العليا .. انتم تسببتم فى الاجهاض للنساء الحوامل لانكم اجبرتوهن على القيام باعمال فى سبيل الكسب المادى لا تناسب فترة الحمل ، سببتم مشاكل اخرى للبنات حتى لم يتمكن من الزواج بعد ذلك .. كل ذلك ضحيتـم بهـن فى سبيل الكسب المـادى .. ضحيتم بالاطفال وبالاسرة فى سبيل الكسب المادى ..

نحن فى الاسلام الذى هو دين عالمى يمكن تطبيقه فى ايطاليا وفى هونولولو وفى الاسكا وفى الجمهورية العربية الليبية عندنا هذه الاشياء واضحة تماما ولا توجد عندنا مشكلة ابدا .. كل ما فى الامر ان نرجع الى القرآن ، فنجد القواعد والنصوص ولتنظيم الحياة الاجتماعية التنظيم الراقى السليم الذى ينقصكم فى الغرب .. للاسف المراة فى الغرب مضطهدة واخرجتوها عـن طبيعتها .. وجنيتم على الاطفال فتشـتت الاسرة وبالتالى انهار المجتمع وكتابات الكثيرين من المفـكرين والعقلاء فى الغرب تعبر عن هذا وتشـعر بالحاجة الى وجود دين ينظم حياتهم الاجتماعية .

وعلى اى حال فالقرآن فى متناول ايديكم وفى خـدمتكم ، وعليكم الاستفادة منه فى تنظيم حياتكم الاجتماعية حتى لو لم تكونوا من اتباع سيدنا محمد الرسول الكريم . ولكن يكفى ان تعبدوا الله وتطبقوا القرآن الذى لم يوجه للعرب فقط ولكنه وجه للبشرية كافة فى كل زمان ومكان .

الثورة انطلقت الى كل مكان

● **السؤال :**

مدام فيليب بيليه : « وكالة انباء ليبيراسون الاوروبية »

س ١ ـ سيدى الرئيس هل ستمتد الثورة الشعبية الى القرى والمدن النائية وبأى طريقة ؟

س ٢ ـ ما هى المكانة الحقيقية التى ستحتلها المراة فى المسيرة الثورية من حيث المساواة والدور السياسى .. الخ ؟

● **الاجابة :**

هى الثورة الشعبية مش هـسير هل سـتصل الى الريف .. هى وصلت .. بل هى انطلقت من القرى .. والواحات والارياف والمدن .. ويمكن للصحافة الوقوف على أى مكان لترى الثورة الشعبية فى كل مـكان ولتشاهد المناطق التى تم السيطرة عليها من قبل الجماهير .. فى فات .. القطرون .. قمينس وسرت .. بل الارياف سبقت المدن لان المدن عـدد سكانها كبير والى حد الان لم تتم السيطرة الكاملة عليها .

السؤال الثانى : سبق الاجابة عليه .

الثورة الليبية تساند الشعوب

● **السؤال :**

السيد وليم دلفورس : « الفايننشيال تايمز البريطانية »

س ١ ـ الاخ العقيد ما هو شكل المساعدات التى تقدمها الجمهـورية العربية الليبية لثوار ايرلندا ؟

● **الاجابة :**

شكلها بلورى !

نحن ليست عندنا مشكلة المراة والرجل والحقوق والواجبات وهذا مهضوم وهذا مغلوب ، كل واحد له حقوق وعليه واجبات يعنى كل واحد منهما انسان والحقوق الانسانية لا يمكن المساس بها .. اما مثلكم انتم تجعلوا المراة تشتغل فى مصانع الاسمنت والصلب ، هذا ظلم للمراة واضطهاد للمراة لانكم فرضتم عليها الا تعيش الا اذا خرجت عن طبيعتها كانثى واشتغلت فى مهنة لا تليق بها هذا اضطهاد للمراة وارغام لها أن تخرج عن طبيعتها .. نحن لا نبيح هذا ولا يمكن ان نضحى بطبيعة الانسان فى سبيل مكسب مادى.

انتم كلفتم المراة امورا ليست من طبيعتها فى سبيل كسب مادى . نحن ، المادية ليست قياسا عندنا .. الانسان عندنا هو المقياس والمثل العليا .. أنتم تسببتم فى الاجهاض للنساء الحوامل لانكم اجبرتوهن على القيام باعمال فى سبيل الكسب المادى لا تناسب فترة الحمل ، سببتم مشاكل اخرى للبنات حتى لم يتمكن من الزواج بعد ذلك .. كل ذلك ضحيتم بهن فى سبيل الكسب المادى .. ضحيتم بالاطفال وبالاسرة فى سبيل الكسب المادى ..

نحن فى الاسلام الذى هو دين عالمى يمكن تطبيقه فى ايطاليا وفى هونولولو وفى الاسكا وفى الجمهورية العربية الليبية عندنا هذه الاشياء واضحة تماما ولا توجد عندنا مشكلة ابدا .. كل ما فى الامر ان نرجع الى القرآن ، فنجد القواعد والنصوص وتنظيم الحياة الاجتماعية التنظيم الراقى السليم الذى ينقصكم فى الغرب .. للاسف المراة فى الغرب مضطهدة واخرجتوها عن طبيعتها .. وجنيتم على الاطفال فتشتت الاسرة وبالتالى انهار المجتمع وكتابات الكثيرين من المفكرين والعقلاء فى الغرب تعبر عن هذا وتشعر بالحاجة الى وجود دين ينظم حياتهم الاجتماعية .

وعلى اى حال فالقرآن فى متناول ايديكم وفى خدمتكم ، وعليكم الاستفادة منه فى تنظيم حياتكم الاجتماعية حتى لو لم تكونوا من اتباع سيدنا محمد الرسول الكريم . ولكن يكفى ان تعبدوا الله وتطبقوا القرآن الذى لم يوجه للعرب فقط ولكنه وجه للبشرية كافة فى كل زمان ومكان .

الثورة انطلقت الى كل مكان

● **السؤال :**

مدام فيليب بيليه : « وكالة انباء ليبيراسون الاوروبية »

س ١ ــ سيدى الرئيس هل ستمتد الثورة الشعبية الى القرى والمدن النائية وباى طريقة ؟

س ٢ ــ ما هى المكانة الحقيقية التى ستحتلها المراة فى المسيرة الثورية من حيث المساواة والدور السياسى .. الخ ؟

● **الاجابة :**

هى الثورة الشعبية مش غير هل ستصل الى الريف .. هى وصلت .. بل هى انطلقت من القرى .. والواحات والارياف والمدن .. ويمكن للصحافة الوقوف على أى مكان لترى الثورة الشعبية فى كل مكان ولتشاهد المناطق التى تم السيطرة عليها من قبل الجماهير .. فى غات .. القطرون .. قمينس وسرت .. بل الارياف سبقت المدن لان المدن عدد سكانها كبير والى حد الان لم تتم السيطرة الكاملة عليها .

السؤال الثانى : سبق الاجابة عليه .

الثورة الليبية تساند الشعوب

● **السؤال :**

السيد وليم دلفورس : « الفايننشيال تايمز البريطانية »

س ١ ــ الاخ العقيد ما هو شكل المساعدات التى تقدمها الجمهورية العربية الليبية لثوار ايرلندا ؟

● **الاجابة :**

شكلها بلورى !

س ٢ – هل ستواصل الجمهورية العربية الليبية مساعدتها للجيش الجمهورى الايرلندى ؟

● **الاجابة :**

الجمهورية العربية الليبية مثل ماذكرت فى البداية لها مواقف ثابتة وهى مساندة الشعوب فى سبيل حريتها وبعدين الشعب الايرلنـدى بكافح فى سبيل وحدة الجزيرة وحريته فنحن نؤيده حتى ينال حريته .

● **السؤال :**

السيد ماجدرول : « اذاعة امارة مونت كارلو »

س – سيدى الرئيس ، ان مجلة امريكية نشرت بان اربع طائرات ميراج سقطت اثناء قيادتها من طرف مصريين .

● **الاجابة :**

شيء غريب ! هى اى دولة تتحطم لها طائرة تدريب تصبح مشـكلة يسال عنها الناس ! هو مافيش مطار فى العالم فيه تدريب طائرات ما سقطش فيه عشرات الطائرات اثناء التدريب هل بنروح نحن نسال فى كل مطارات العالم العسكرية ليه تحطمت الطائرات التى كانوا يتدربون فيها ؟! ايه الاسئلة السخيفة دى ؟!

● **السؤال :**

السيد بيترسنو : « محطة الاذاعة المرئية البريطانية المستقلة »

س ١ – الا يؤدى امدادكم بالاسلحة والاموال لجمهورية ايرلندا الى تدهور العلاقات بينكم وبين بريطانيا والى التقليل من حصولكم على الاسلحة التى قد تحتاجونها ؟

● **الاجابة :**

انا لا اجيد اللغة الانجليزية على اى حال . ولكن الاجابة على السـؤال هى : (كلام بالانجليزية للاخ العقيد)

علاقتنا مع الشعب البريطانى سوف لن تدمرها مواقفنا فى سـبيل شعب يدافع عن حريته ، وان الشعب البـريطانى غير مسئول عن جرائم استعباد الشعوب ونحن نقف مع الشعوب . والشعب البريطانى نفسه لووقع تحت استعمار اى دولة اخرى وكافح فى سبيل حريته نحن على استعداد لان نقف مع الشعب البريطانى هذا واضح لاننا نحن بنقف مع الشـعب الايرلندى وايرلندا وبريطانيا كلاهما دول قريبة ومتجاورة وهما قريبتين لبعضهم اكثر منا نحن .

مواقفنا واضحة من قضايا الشعوب

نحن من جهة الشعب الايرلندى نقف معه لاننا لا نفرق بين شـعب وشعب . ولكن نحن عندنا مواقف واضحة ، فالشعوب التى تكافح من اجل حريتها نحن بنقف معها ، الشعب الايرلندى بيكافح من اجل حريته نحـن معه ، اذا الشعب البريطانى اصبح مستعمرا لا سمح الله ويقاتل فى سبيل حريته نحن سنقف معه . بعدين الشعب البريطانى بقف مع الشـعب الايرلندى ضد احتلال هذه الجزيرة الصغيرة التى ليست له ، الا انهـا وقعت فريسة لبريطانيا التى هى اكبر منها . فاذا كان هذا بيؤثر على علاقاتنا مع بريطانيا ، فنحن متاسفين ان يحصل هذا لاننا نحن لا نقصد بريطانيـا بالذات بقدر ما نقصد الوقوف مع شعب بيكافح فى سبيل حريته .

وهذا المشكل بيد بريطانيا لان بريطانيا لو اعطت لايرلندا حريتهـا وتركتها ستنتهى المشكلة ، اذا المشكلة فى يد بريطانيا ، وعليه الاتهام لابد ان يوجه الى بريطانيا والشعب البريطانى الذى يحرص على علاقته معنا عليه ان يتوجه نحو حكومته ويقاضيها وكل الاسئلة والاتهامات يجب ان توجـه الى الحكومة البريطانية لانها هى المركبة الغلطة ومتورطة فى قتال شعب ايرلندا

ونحن بنقف بجانب الشعوب التى تكافح من اجل حريتها سواء فى ايرلندا او فى اى مكان اخر .

هذا وبقية السؤال الذى يقول بتكره الشعب البريطانى .. انا لم اسمع عن صحيفة كتبت انى اكره الشعب البريطانى .. هذا كلام غير مسئول .. ليس هناك ما يبرر او ما يجعل السؤال معقولا بهذا الشكل ، ولكنى اكره سياسة بريطانيا لا اكرهها انا فقط ولكن بتكرهها معى شعوب العالم التى كانت مستعمرة مثل شمال ايرلندا حتى الهند . كل هذه الشعوب بتكره تاريخ بريطانيا وسياسة بريطانيا الاستعمارية . ويوم تكفر بريطانيا عن سيئاتها ممكن الناس تبدل مواقفها معها .

السؤال يجب ان يطرح على شعوب كثيرة فى العالم لماذا تكرهون بريطانيا ؟! الذى ضيع فلسطين بريطانيا والذى امتص ثروات الشعوب .. بريطانيا .. والتى استعمرتنا بريطانيا .. فبريطانيا تاريخها اسود ، والظالم له نهاية ، ونحن نعتقد ان الزمن اصبحت رياحه تهب بما لا تشتهيه السفن البريطانية ، وان بريطانيا تواجه العقاب التاريخى حتى انتقلت الحرب الى بعد عدة امتار من شواطئها فى شمال ايرلندا ، هذا قصاص من الله انزله ببريطانيا ، فنحن ليس من شيمنا كراهية البشر .. نحن نحب الناس كلهم ، ونحب الخير للبشر ولكن انتم فى بريطانيا تكرهوننا ولا تحبون الخير حتى لايرلندا التى هى جارتكم .

● **السؤال :**

السيد ولسن واين : « من مجلة التايم الامريكية »

س ١ ـ نريد ان نعرف ما هو الفرق الاساسى بين الثورة الشعبية الحادثة الان والثورة الثقافية التى حدثت فى الصين منذ زمن ؟

س ٢ ـ ما هى الشروط الدنيا التى تعتبرونها ضرورية لايجاد حل نهائى لانهاء الخلاف بين الثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية ؟

س ٣ ـ هل تنوون تنظيم العمال فى شركات النفط ؟

● **الاجابة :**

اعتقد ان الثورة الثقافية فى الصين قامت لان هناك معارضة للماوية او هناك اعداء للماوية فى الصين ، استفحل خطرهم الى درجة ان ماوتسى تونج حرض انصاره وفى طليعتهم ملايين من الجيش الاحمر ، حتى كادت أن تعود الصين الى ما كانت عليه ايام الصراع بين ماوتسى تونج وشان كاى شيك .. لكن هنا لا يوجد شيء من هذا القبيل يستدعى تحريك انصار جهة على غيرها .. الان الشعب الليبى هو الذى استنفر لاستلام السلطة .. ثم ان الثورة الثقافية فى الصين ايضا تبحث عن هوية تبحث عن مبادىء جديدة لتخلق وتوضع وترسخ فى الاذهان وتصبح دستورا للصين وهى تلك التى تمثلت فى الكتيبات الصغيرة الحمراء التى هى تعاليم « ماو » وغطت كل الصين فى تلك الفترة واللى كان الغرض منها احلال ما هو موجود فى هذه الكتيبات محل اى ثقافة اخرى وليحل فكر « ماو » محل اى فكر اخر وهذه كانت نوع من استعباد شعب بفكرة واحدة وهى فكرة ثورة اريد لها ان تتسلط على الشعب .. نحن هنا يوجد العكس ، توجد عودة ولا يوجد اى شيء جديد ، العودة الى شيء موجود من القدم ثابت وليس من صنع انسان ، نحن نريد العودة بالفكر الحقيقى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

نريد العودة الى الاصل والاصالة نحن لم نحضر شيئا جديدا ونقوم من اجله بثورة ، ولا نريد للناس ان تتخلص مما فى اذهانها وتعتنق هذا الشيء الجديد مثل الذى حصل فى الصين . فنحن هنا نريد ان نمحوا ما تكون من رواسب على جوهر تراثنا واصالتنا ، نريد فقط ان نمحوا هذه الرواسب لتعود الناس الى النبع فنحن نملك القرآن وفيه حلول لكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى يتخذ فيها القرآن تشريعا فى كل مجالات الحياة من الفرد والاسرة وحتى المجتمع الدولى . لكن بمرور الزمن وبفعل العصر الطويل جدا من الاستعمار ، دخلت ثقافات غريبة وهذه الثقافات ليست صحيحة فى اصلها هى نفسها ثقافات تبحث عن حقيقة ولن [illegible] واستقرت فى ثقافتنا ومكاتبنا ومفاهيمنا وادمغتنا وفى انتاجنا .

نحن الان نريد ان نثور على الانحراف فمثلا : شخص مثل سارتر رجل

يبحث عن الحقيقة ولكنه لن يجدها لانه ليس لديه القرآن فنحن هنا وفي ظل نفوذ الغرب على هذه الامة او على العالم كله اصبح كل شيء من الغرب كانه يجب ان يفرض وان يحترم حتى اننا وجدنا في فترة من الفترات توجد ناس تقتفي اثر سارتر وتبحث عن اصل الوجود وعن الحقيقة وعن الانسان ! هذا لايمكن ان يحدث عندنا لان الاسئلة التي يطرحها سارتر عندنا الاجابة عنها في القرآن ، ونعرف بداية الكون ونهايته والاسئلة هذه مجاب عليها كلها لكن الرجل الذي ليست له اجابة عن هذه الاسئلة كلها من حقه ان يعمل مدرسة في الوجودية ، ويفلسف ويبحث عن الحقيقة لكنه ضل الطريق لان الانسان قدراته محدودة ولن يستطيع معرفة الشيء الكثير . فهل نحن نتبع هذا الطريق ونصبح نحن ايضا ننطلق من هذا المنطلق ونبحث كاننا لانملك العلم اليقين ؟ ! نحن عندنا العلم اليقين ، وعليه في هذه الثورة قلنا لا. وعليه انتم هنا في هذه البلد يمكن ان تقدموا اجابات كثيرة لسارتر نفسه حتى يهتدي وليس لتقتفوا اثر سارتر نفسه ، هو رجل تائه ونحن نستطيع ان نقوده الى الطريق وعندنا الاجابة عن كل الاسئلة التي يطرحها .

واما الوجودية ورسالة الانسان ولماذا خلق الانسان. وما مصيره وكينونته وصيرورته ؟ هذه الاسئلة كلها مجاب عليها عندنا ، فنحن لانرضى ان تدرس هذه الفكرة مادمنا نملك الحقيقة الا اذا اعتبرناها مثلا ، باعتبار ان الذي ليس له كتاب يمكن ان يضل مثل هذا الرجل اما ان نتخذه في مناهجنا ونفتح له مكتبة ونعمل منه منطلقا لبعض الناس فهذا خطا كبير .. واحد في المجتمع الغربي الاوروبي البريطاني الامريكي يفر ويهرب من مجتمع الالة والمجتمع الراسمالي والحرب الذرية ، يفر من المخدرات والضياع الذي تعانيه الاسرة في الغرب هذا ليس له اسلوب في الحياة يعمل « هيبز » يعمل « خنافس » و « اللامنتمي » اي شيء يعبر به عن هروبه من هذا المجتمع .

هذه الاشياء نحن لسنا في حاجة لها نحن ليس عندنا قلق ولا مجتمع نهرب منه بل ننتمي للمجتمع . لا يوجد انفصام ، يحصل انفصام عندمايتصور الليبي او العربي او العالم الثالث او المسلم يتصور نفسه امريكي في هذه الحالة يحصل انفصام . وهذا تصور غير حقيقي .. ونحن نريد ان نقضي على هذا التصور الخاطيء وهو ان تتصور نفسك سارتر عندك الحقيقة وتذهب تبحث عن الحقيقة ، تتصور نفسك لامنتمي وتبحث عن طريقك

خارج المجتمع ، تتصور نفسك في امريكا وتريد ان تهرب من المخدرات والالة والراسمالية والحرب الذرية وانت لاتملك لا الالة ولا الافيون ولا الحرب الذرية ، هذه اشياء يعانون من مرض غير موجود ممكن تتفشى في مجتمعات العالم الثالث ويصبحوا يعانون من مرض غير موجود اطلاقا .

فالثورة الثقافية في الصين كانت من اجل ترسيخ افكار جديدة من صنع « ماو » اما نحن هنا لانريد ان نصنع شيئا جديدا وانما نريد ان نعود الى الحقيقة الموجودة .ثم ان الثورة الثقافية في الصين قادها الجيش الاحمر يعني قادتها السلطة ، لكن عندنا هنا في الجمهورية العربية الليبية الجماهيرهي التي قادت الثورة اما الذين في ايديهم السلطة فليس من حقهم التدخل في قيادة الجماهير او التصدي لها . ونحن كان بامكاننا ان نجعل الثورة يقودها الاتحاد الاشتراكي وتقودها القوات المسلحة ولكن هذه الاجهزة كلها لم يسمح لها بقيادة الثورة وانما سمح للجماهير فقط ان تقود الثورة الشعبية .

وبالنسبة للاجابة على السؤال الثاني : هذه واضحة جدا ان يسمح للفدائيين بالعمل في لبنان وعندها تنتهي المشكلة .

العمال يقودون العمل في شركات النفط

وبالنسبة للاجابة على السؤال الثالث شكلت لجان شعبية بالفعل في حقول النفط ولكن هذه عملها واضح وهي ان الليبيين الذين يعملون في حقول النفط من موظفين وعمال يشكلون لجنة شعبية لتنظيم احوالهم ، يمكن موظف ليبي لا يرغب العمال في وجوده فيمكن لهم طرده ، واحد عليه اثبات يمكن يسجنوه .. ينزلوا رئيسهم ويضعوا بدله رئيس اخر يحصل . ولا يعني هذا ان اللجان الشعبية هي التي تقيم شركة النفط نيابة عن الدولة بل الغرض منها هو ان الليبيين في بعضهم بيعملوا قيادة جديدة لهم مع هذه الشركة او مع هذه الجهة التي يعملون فيها .

اللجنة الشعبية اكتشفت تسلل الاسرائيليين للشركات

طبعا هذا سينتج عنه قيادة جديدة من العمال الذين يشتغلون فى حقول النفط والموظفين نكتشف لنا اشياء كثيرة مثل ما كشفوا لنا الان فى حقل من حقول النفط . وهو فى ميناء السدرة .

اكتشفنا : اسرائيليين موجودين فى شركة النفط الامريكية ، واكتشفنا بضائع من فلسطين المحتلة ولازالت عينات منها ، فى امكانكم الاطلاع عليها برتقال مكتوب عليه « يافا » وحيفا وبطاقات التطعيم الاسرائيلية هذا سيوضع لهحد ، نحن نتعامل مع شركة امريكية ولانتعامل مع اسرائيلية .

فضيحه امريكية صهيونية

واذا كانت الشركات الامريكية استخدمت لتهريب الاسرائيليين الى الارض العربية الليبية .

فهذا شىء خطير ، ممكن نضحى بالنفط فى سبيل منع الاسرائيليين من الدخول فى ارضنا ، هذا شىء يجعل امريكا فى قفص الاتهام ويقلل من هيبتها كدولة تتعامل مع دول اخرى فى العالم ليست الجمهورية العربية الليبية فقط فمعنى هذا ان كل الدول التى فيها شركات امريكية سوف تردد وتفتح عينيها للاساليب الامريكية بعد ان تاكد هذا وكلكم تتاكدوا منه هذا يجعل امريكا دولة غير مسئولة يجعل الدول تشك حتى فى السفارة الامريكية ! هل السفير امريكى ام اسرائيلى لعل السفارة سفارة اسرائيلية ونحن نعتقد انها سفارة امريكية لان امريكا ليست دولة وانما صعلوك يجعلها مجرم فى العالم اسمه امريكا فاين العرف الدولى واين القانون الدولى الذى تتباكى عليه الصحف الامريكية واين الدولة التى تحترم نفسها امام العالم ! على كل هذه مناسبة طيبة ان اعلن هذه الفضيحة الامريكية الصهيونية والبضائع الصهيونية تاتى الى موانىء نفطية فاذا كانت امريكا بهذا الشكل والمعاملة بيننا وبينها بهذا الشكل فنحن سوف نضع لها حدا .

النفط سلاح فى المعركة

● **السؤال :**

السيد ردشيك من بلجيكا : « صحيفة الرينوفاصيو »

س ١ ــ لماذا لا تضاعف اقطار الشرق الاوسط المنتجة للنفط وليبيا على وجه الخصوص استعمال النفط كوسيلة ضغط سياسى على الدول الغربية بوجه عام وعلى الولايات المتحدة بوجه خاص للتاثير فى سياستها فى الشرق الاوسط .

س ٢ ــ اذا ما استعملت الدول العربية وليبيا بصورة خاصة هذا النفط اعتقد انه سياتى يوم من الايام وان قيمة النفط ستكون ضئيلة بالنسبة لمصدر القوة فى العالم .

● **الاجابة :**

كل النظريات تقول ان النفط تتزايد الحاجة اليه وتتزايد قيمته ولا يمكن أن يصبح فى وقت قريب غير ذى اهمية بل العالم فى احتياج عاما ، بعد عام للنفط وامريكا على وجه الخصوص .

اما السؤال الاول فقد تطرقت للاجابة عليه .

● **السؤال :**

السيد هزرا من فرنسا : « وكالة الانباء الفرنسية »

سيدى الرئيس اعود الى سؤال قد طرحه قبلى احد الصحفيين الزملاء وهو اين وصلت مشاركة الجمهورية العربية الليبية فى شركات النفط من حيث راس المال ..

السؤال الثانى : لو طالبت اللجان الشعبية المشكلة بشركات النفط

بتاميم تلك الشركات فماذا ستفعلون فى هذه الحالة .

والسؤال الثالث : هل تعطون اسم الشركات الامريكية التى ضبط فى حوزتها بعض جوازات السفر الاسرائيلية .

● **الاجابة :**

اللجان الشعبية فى حقول النفط ليست مهمتها تقييم موقف الدولة او تقييم موقف الشركات من الدولة ،قرار التاميم يتم بارادة الشعب العربى الليبى كله ليس فقط العمال الموجودين فى تلك المناطق — اما اسم الشركة فسوف تستطيعون الحصول على كل التفاصيل التى تريدونها . على اى حال هذه الشركة موجودة فى ميناء السدرة والبضائع موجودة فى شركة الواحات الامريكية .

على كل التحقيق جار ويمكنكم الاطلاع على هذه الاشياء كما يمكنكم الاطلاع على اسم الشركة .

● **السؤال :**

السيدة كوليت بروكما : « مراسلة مجلة بروكسل الجديدة »

س — سيدى الرئيس كيف تفكر الجمهورية العربية الليبية فى الحرب مع اسرائيل وهل اذا استؤنفت الحرب ستدخل الجمهورية العربية الليبية مباشرة فى المعركة .

● **الاجابة :**

عندما تبدا الحرب ستعرفين الاجابة !

● **السؤال :**

السيدو كولومبو جويدو : « صحيفة جيرو الايطالية »

س — كيف ستواجهون ازمة الدولار العالمية وانتم رصيدكم بالدولار .

● **الاجابة :**

على اى حال هذا لا يشكل مشكلة بالنسبة للجمهورية العربية الليبية اما موضوع الارصدة فهو تحت الدراسة .

● **السؤال :**

السيد راسينز سايز : « من الاذاعة المسموعة السنغالية »

الاخ العقيد اعود **الى الثورة الثقافية التى تعتزون بها فى الجمهورية العربية الليبية فلقد حضرت وشاهدت لجانا شعبية وهى تتبع طريقة ديمقراطية تماما ولكن الثورة هنا قضية قائمة على تعاليم القرآن الذى انزله** الله على **النبى محمد صلى الله عليه وسلم فكيف ستعملون على توفيق تلك** التعاليم القرآنية التى تعود الى **فترة ١٤ قرنا مع الواقع الذى نعيشه .**

س ٢ — لقد قررتم مقاطعة منظمة الدول الافريقية ما لم تتخذ جميع الدول الافريقية موقفا فعليا تجاه قضية فلسطين وما حولها فهل ترون ان هذا الموقف يشكل تدخلا فى الشئون الداخلية لتلك الدول ودول افريقية شقيقة .

س ٣ — ارسلتم مبعوثا هذه الايام الى الرئيس موبوتو فهل نستطيع ان نعرف نتائج هذه المهمة .

القرآن يتجاوز الزمان والمكان

● **الاجابة :**

اول شىء انه لا يهم انه مر **١٤ قرنا على نزول** القرآن . **فالقــرآن** يتجاوز الزمان والمكان فهو ليس نظرية وضعها شخص تحت ظروف معينة تكون محكومة بزمان ومكان .. القرآن يتجاوز الزمان والمكان وعليه لا يهم فيه انه مر عليه كم من قرن او غيره . ونحن نرى للاسف ان هناك

نظريات وجهية قديمة وضعوها بشر ولازالت تفرض حتى الان ويراد تطبيقها مع انها محكومة بعامل الزمان والمكان وبالحالة النفسية لصاحبها فى ذلك الزمن ما بالك بالقرآن الذى لم يضعه بشر وانما هو كلام الله الذى يتجاوز الزمان والمكان .. نحن نعتقد ان كافة النظريات ستسقط وكثير منها سيسقط ويتساقط باستمرار نتيجة مرور الزمن .

فالنظريات العلمية كلنا نعرف ان نظرية علمية بعد فترة من الزمن ، تحصل اكتشافات تدحض النظرية العلمية التى سبقتها . وكل عالم يأتى فى فترة يدحض افكار العالم التى قبله بواسطة التجارب العلمية ، يعنى تسقط نظريات بالفعل . نظريات جاليليو مثلا فى يوم ما كانت ثورة وحرام ولانه سفه افكار العلماء والنظريات التى كانت موجودة قبله ثم حضر علماء بعد جاليليو اسقطوا نظرية جاليليو .. نظرية داروين مثلا جاؤوا علماء واثبتوا عدم صحتها والنظريات الموجودة الان سيأتى زمن ويعاد فيها النظر ويسقط كثير منها .

اما القرآن فهو ليس نظرية ، وعليه عندما تسقط كل النظريات عند البشر فسوف لا يكون هناك شىء يعتمد عليه الانسان فى معرفة الحقيقة التى لا تتغير الا بالقرآن . والقرآن لا يحرم هذا الشىء ، وان الانسان له الحق ان يكتشف ما يشاء ويجتهد فى سبيل الخير والحق ويخطىء ويصيب ، وهذا كله مقبول ويعتبر جهاد .

اعادة النظر فى المناهج

واى نظرية يأتى بها الانسان لتخدم الانسان وتقوده فى طريق الخير فهى تعتبر من القرآن ثم اننا لا نقصد بالثورة الثقافية اننا نأخذ القرآن فى ايدينا ونترك انتاج البشرية ، لا الثورة الثقافية تشمل اشياء كثيرة من ضمنها اننا سنعيد النظر فى المناهج المقررة فى مدارسنا وجامعاتنا .

فالطالب الذى يدرس بالجامعة يقرا كتابا واحدا في السنة نحن يمكن ان نقرر مادام هو طالب جامعى ان يدرس عشرة كتب فى السنة فى هذه المادة التى توضع فى محاضرة فى كراسة يمكن ان تضعها فى كم مجلد وعلى الطالب ان

يطلع عليها ، هذه ثورة ثقافية . حتى الكيمياء والهندسة والعلوم لابد ان نعيد فيها النظر ممكن ما يستوعبه الطالب فى ثلاث سنوات ممكن نجعله يستوعبه فى سنة واحدة حتى نستطيع ان نلحق بركب التقدم .. تشويه التاريخ وتشويه الحقائق التاريخية هذا وارد فى مناهجنا وفى كتبنا لان المستشرقين والمستعمرين هم الذين اثروا على انتاجنا الفوا كتب وادخلوا شيئا من دسائسهم فى هذه الكتب ، فنحن نريد ان نعيد النظر ونصحح التاريخ وهذا شىء لا يخالف القرآن .

تصحيح التاريخ

مثلا ان نأتى ونصحح التاريخ .. كلكم عندكم افكار عن تاريخ العرب ، انتم فى الغرب عندكم افكار من تاريخ العرب .. هذه صورة مشوهة لانها قدمت اليكم من خلال اجهزة معادية وهى اجهزتكم لكن فى الحقيقة هى صورة ليست سيئة بهذا الشكل الذى لديكم انما هذا ناتج عن تشويه التاريخ . والاخ الذى وجه السؤال هو من السنغال فاريد ان اقول له كذلك افريقيا تاريخها شوه وافريقيا فى حاجة الى ثورة ثقافية ، الغرب الذى استعمر افريقيا شوه تاريخها جعلكم انتم ناس ليس لديكم تراث ولا لكم لغات ! وفرضت عليكم لغة اجنبية انت الان تتكلم اللغة الفرنسية واللغة الفرنسية ليست لغة السنغال ولكن هذا من عمل الاستعمار ، حاولوا مسخكم وطمسوا لغتكم القومية اين لغة السنغال ؟! افريقيا فيها حضارات عظيمة فاين آثار هذه الحضارات الا تعلم ان هناك عروشا وامبراطوريات وممالك وحضارات كانت فى افريقيا ومدفونة الان اثارها ومعالمها لا يبحث عنها الا لكى تسرق وتوضع فى متاحف الغرب . اما تعليمكم الان فهو فى الحضارة الرومانية . وحتى طلبتنا يذهبون للبحث عن الاثار الرومانية ؟ .

يا اخ من السنغال ، فى الجامعة الليبية من ضمن الثورة الثقافية لابد ان ندرس حضارة افريقيا وآثار افريقيا ولغاتها اذا اردنا ان ندرس دراسات قديمة فى اللغات او فى الاثار او التاريخ ، وعلينا ان لا ندرس تاريخ افريقيا المشوه عن طريق الغرب وكتبه التى لا تدرس تاريخ افريقيا الحقيقى . هناك حضارات عظيمة فى افريقيا مطموسة الان اذا ارادت

جامعاتنا ان تدرس شيء من افريقيا لا تدرسه بالطريقة الموجودة بها الان ، الطريقة المشوهة ! فمن الثورة الثقافية ان تثور على هـذه المناهج وتدرس افريقيا دراسة حقيقية . فهذه الثورة الثقافية فيها كثير من هذا النوع وليست القرآن فقط ، ولكن عندما نتكلم عن القرآن نتكلم عـن العلوم الانسانية ، نتكلم عن الغيبيات والميتافيزيقيا وهذه الاشياء ما وراء الطبيعة التى فيها نظريات كثيرة .

القرآن لا يتعارض والعلوم الصحيحة

والقرآن يحسم حاجات كثيرة ، والقرآن بالمادة لا يتعارض مع العلوم الصحيحة ، حتى ولو كانت من انتاج الانسان [illegible] النظريات العلمية التى تقول اصل الانسان من الماء والطين واصله من التراب ، الا ان فيه بعض الناس المسلمين فى بعض العصور ظنوا هذا كفر ، هذا ليس بكفر .. هؤلاء الناس لا يفهمون الاسلام ، ولكن القرآن يقول « وجعلنا من الماء كل شيء حى » [illegible] كل الحاجات الحية من [illegible] الله وخلق الانسان من طين وخلقه من تراب وهذه كلها تدل على اختلاط التراب بالماء والطين وخلقت منه الكائنات الموجودة الان سواء كان اصلها [illegible] او [illegible] او اى شكل حتى اصبح انسان ، هذا غير مصطدم مع القرآن بتاتا . القرآن يقول اصل الاشياء من هذه المادة مثل ما يقول العلم ، والعلم والقرآن [illegible] اننا نعرف ان هذا من صنع الله ، والناس الذين لا يعرفون الدين يحتارون فى اصل الحياة ونحن لا نحتار ، نعرف ان هذا من عند الله ، اما هم فلا يعرفون هـذا فيتخبطون فى الظلام ويأتون بتخيلات متناقضة . تخيلات كل العلماء عن اصل الحياة واصل الكون متناقضة جدا ومضحكة وتدل على سذاجة العقل الانسانى الذى لا يستطيع ان يفسر الازل ولا الابد .

اما الدين فيجيب على هذه الاشياء بوضوح وصراحة فى القرآن ، فالقرآن يضم الانجيل والتوراة والزبور وكل الكتب السماوية التى نزلت قبله . وبناء على هذا فالمسلمين يؤمنوا بعيسى وموسى وابراهيم ونوح ويعقوب وبكل الانبياء والرسل ، نحن لا نفرق بين احد من رسله ، نحن نعترف بكل [illegible] المسلم الذى لا يعترف بعيسى هو غير مسلم والمسيحى الذى

لا يعترف بمحمد فهو غير مسيحى ، وعليه ان يعيد النظر فى دينه ــ الاصل الاعتراف بكل الرسالات والاعتراف بالله ويعبد الانسان الله وله الحق ان يعبده فى الكنيســة فى الجامع فى الصالون فى ركن شجرة فى القطار فى الباخرة فى اى مكان المهم ان يعبد الله بأى طريقة كانت هذا هو الدين الاسلامى ، تفسيره للامور بهذا الشكل .

نحن هنا نطبق شريعة اسلامية متقدمة جدا لا توجد اية معوقات ، اقرأوا القرآن واطلعوا عليه وستعرفوا هذه الاشياء . وليس من الضرورى ان تكونوا مسلمين المهم ان تفهموا هذه الاشياء فقط تساعدكم فى الدنيا وبعدها ان شاء الله تمشوا حتى لجهنم لا يهمنا فيكم ان كنتم مسلمين او كافرين المهم ان القرآن اذا اردتم ان تحلوا مشاكلكم فان فيه حلولا لمشاكل البشرية كلهـا .

وبالنسبة للسؤال الثانى : هو مش تدخل ، ليفهم كوبس ، واحـد يفهم ما يعرفش يتضح له مافيش تدخل ! موقفنا احنا فى الجمهورية العربية الليبية اللى هو موقف كثير من الدول العـربية . انـا اعـرف مـوقف الجزائر مثل موقف الجمهورية العربية الليبية بخصوص الدفاع عن افريقيا ومساعدة افريقيا .. لكن نحن نتكلم عن الجمهورية العربية الليبية .

عدونا عدو لافريقيا

وفى البرقية التى ارسلتها تكلمت عن الجمهورية العربية الليبية فقط وانا لا نتدخل وانما قلت هناك موقفان : موقف الجمهورية العربية الليبية من اعداء افريقيا وقضية افريقيا ، وموقف الدول الافريقية من اعدائنـا نحن ومن قضيتنا التى احنا افريقيين وجزء من افريقيا ولكن لنا عدو .. مصر دولة افريقية وجزء منها محتل كيف نعترف بهذا العدو المحتل لهذه الارض وفى نفس الوقت لا نعترف بمحتل غينيا بيساو او موزمبيق ــ احنـا فى الجمهورية العربية الليبية عرضنا موقفنا كشف حســاب فقط مش تدخل .. قلنا ان الجمهورية العربية الليبية عملت وعملت من اجل افريقيـا وهذه قضيتها لا تريد جزاء ولا شكورا ، بالمقابل نجد الدول الافريقية تؤيد

عدو الجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية العربية الليبية جزء من الامة العربية ومن افريقيا ايضا ، فعدو الامة العربية عدو الجمهورية العربية الليبية .

احنا عندنا عدو اكثر من البرتغال عندنا عدو عنصري متعصب وقاعدة استعمارية بتدمر افريقيا وبتدمر آسيا .. الخطر واضح .. في اوغندا .. اوغندا كادوا ان يحولوها الى منطقة نفوذ اسرائيلية حتى اذا هوجم اليهود في فلسطين يمكن يستبدلوها باوغندا في ساعة من الساعات .

كانت كل الخطط موضوعة على هذا الاساس اذا الخطر يداهم افريقيا من اسرائيل .

احنا افارقة ولنا قضية .. وهم افارقة ولهم قضية .

احنا قضيتهم اعتبرناها قضيتنا .. المفروض قضيتنا احنا تعتبر قضيتهم ايضا .

احنا قدمنا مقارنة فقط بين هذين الموقفين المتناقضين ، موقف الجمهورية العربية الليبية تجاه افريقيا ، وموقف افريقيا تجاه اعداء الجمهورية العربية الليبية .. احنا بنقاطع البرتغال وبنحارب الاستعمار في افريقيا ومن الدول الافريقية من لا تقاطع اسرائيل ولا تحارب معنا اسرائيل .. والدول الافريقية ليس مطلوبا منها مقاطعة اسرائيل فقط .. مطلوب منها ان تحارب معنا .. نحن نحارب مع حركات التحرير الافريقية .. فعدونا واحد لماذا لا يحاربوا معنا !! اللى يهدد مصر ويهدد الجزائر يهدد افريقيا بالتالى ، وعليه هذا لا يعتبر تدخل . اذا كانت اجهزة الاستعمار حولته ليكم بشكل تدخل .. الذين يعملون ضد افريقيا هم الذين يعتبرونه تدخل .. لكنه هو في الحقيقة مقارنة وكشف حساب مقارنة بين الموقفين .. كشف حساب فقط مع هؤلاء الناس .. احنا في الجمهورية العربية الليبية بنقف مع حركات التحرر الافريقي وبنعطى السلاح وبنعطى المال .. ونحن اول دولة تدعم اكبر ميزانية تدفعها الجمهورية العربية الليبية بالنسبة للدول الافريقية كلها في منظمات التحرير الافريقية لجنة تحرير افريقيا .. احنا مساهمين باكبر قدر في مصرف التنمية الافريقي احنا اول دولة

تساهم فيه باكبر قدر . احنا علاقتنا تحددت مع دول اوروبية نتيجة موقفها من شعوب افريقية قلنا لهم حقيقة موقفنا نحن .

هل مقابل هذا انتم تعترفوا باسرائيل وتستمر قواعد اسرائيل وموقفكم مع اسرائيل وصداقتكم مع اسرائيل ، اللى بيصادق اسرائيل هذا مش معانا .. هذا بجانب العدو احنا حريصين على افريقيا ووحدة افريقيا وبذلنا الدم والمال والسلاح في سبيل افريقيا .. لكن لا يعني هذا السكوت اطول من الوقت اللازم على اعتراف دول افريقية شقيقة لنا بعدونا .. هو عدو لافريقيا .. لان اسرائيل تشكل خطرا على افريقيا نفسها .. اذا كان واحد بيفرق بين الاديان فهم الاسرائيليين .. الاسرائيلي اليهودي فقط يقول : اليهودي يحق له البقاء في الارض اما غير اليهودي يجب ان يقتل .. الصهيونية تعتبر شعب اسرائيل هو الشعب المختار هو اللي يجب ان يبقى اما بقية الشعوب تقتل .. وهذا واضح في أساليبهم مع المناطق المحتلة القتل الجماعي والابادة والتشريد .. هذا التطبيق لفلسفتهم .. فلسفة خطيرة وخطرة على الجنس البشري .. اليهود يمتصون اموال الشعوب ويسخرونها في خدمة مجتمع عنصري قائم على الاغتصاب .

لابد لنا من وقفة مع اخوتنا في افريقيا ننبههم الى هذا الموقف الخطير ولانهم غارقين في الخطر . الدول التى لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل ولم تحارب مع العرب ضد اسرائيل .. هذه دول بتضر افريقيا بتضر قضية افريقيا .

هذا ما هو تدخل ولا شيء .. من حقنا ان نقول ان الجمهورية العربية الليبية عملت وهذا لا يمكن ان يستمر في المقارنة مع المواقف الاخرى ما عملنا حاجة .. قلنا لهم احنا من حقنا ان نمتنع عن حضور المؤتمر وهذا ما هو تدخل ، احنا عندنا حق ان نمتنع ، اول حق لازم تكلم اصدقائنا ونقولهم هذا الكلام ولا يعتبر تدخل ابدا .. ومن يريد منهم محاصرة الجمهورية العربية الليبية حتى لا تتصل باصدقائها في افريقيا ، وحتى لا تقول كلمة حق .. هذه البرقية التى ارسلت خطيرة نبهت شعوب افريقيا ونبهت العالم ونبهت كثيرا من الناس على حاجات .. كنا نحن مغطينها وساكتين

عليها .. وعليه انزعجوا وانكشفت الحقيقة من تقديم كشف الحساب وليست له الحجه اللى بيقول هذا تدخل .

اما الرئيس موبوتو فقد جاء لتونس وكانت فرصة طيبة وقابلته مبعوث وانفرد به وتحدثنا معاه فى قضايا القارة الافريقيه مثل اى مباحثات عادية .. لابد تعرفوا من قال تدخل فى الشئون الافريقية ؟! .. لازم تكون الكلمة هذه طلعت يا من الحبشة يا من جنوب افريقيا من روديسيا او من البرتغال او امريكا او بالدرجة الاولى من اسرائيل هذه الجهات التى يمكن ان تقول هذا تدخل .. هذه الجهات معروفة .

على اى حال نحن لا نعترف باى شىء اسمه الشرق الاوسط نحن نعترف بمشكلة احتلال فلسطين واغتصابها .

والدول اللى هى تدرج فى جدول اعمالها غيرها هذا شىء خاص بها ربنا يوفقها ان شاء الله .

موقف الفدائيين وجرائم امريكا

اما اعمال الفدائيين هذا واضح احنا تكلمنا على هذا الموضوع .. قلنا احنا نؤيد القضية ، نؤيد شعب يريد ان يرجع الى ارضه . اما وسائله وعملياته وحاجة تحدث اليوم وحاجة تحدث بكره ، هذه مسئولية الناس اللى بيعملوا هذه العمليات .. احنا لا نعلم عن هذه العمليات حتى نسمع فيها مثل كل العالم .

لكن نحن نقف مع حركة تحرير فلسطين ـ نعطيها المال نعطيها السلاح لان شعب فلسطين يريد ان يرجع الى ارضه .. ولان هى ارضه ولان هذا الشعب احنا جزء منه وهو جزء منا .

اما العملية حتقع فى ميونيخ او فى الخرطوم او فى اى مكان اخر من العالم هذه من مسئوليات الناس الذين يخططون للعمليات هم احرار يشوفوا قضيتهم تحل بهذا الشكل او غيره متفقين فى المبدا قضية فلسطين اما كيف يتم ، احنا كنا بنفاجا ان هناك عمليات حصلت فى مكان ما . انا عارف ما هو الغرض من الاسئلة هذه يا سيد .. معروف ما هو الغرض من هذا الكلام ،

تاييد التمويه الامريكى اللى يقول تخريب ما تخريب .. هل تعلم ان العملية التى وقعت فى بيروت وقتلوا فيها ثلاثة من القادة الفلسطينيين .

هل تعلم من قام بهذه العملية .. اللى قتل فيها كمال ناصر واخوته ؟ .. عارفين من قام بها لم تقم بها اسرائيل .. هذه المعلومات الموجودة عند الجمهورية العربية الليبية واللى فرصة لازم نقولها فى هذا المؤتمر الصحفى ، قامت بها امريكا وغطتها اسرائيل بالدعاية فقط .. عملية امريكية .. الولايات المتحدة الامريكية هى التى قامت بهذه العملية بمفردها واسرائيل غطتها دعائيا ، اتفقوا ان هذه تقتل وهذه تغطيها بالدعاية .

وهناك مستشار عسكرى لبنانى فى السفارة الامريكية لعله الان يحتل منصبا كبيرا فى لبنان من الذين على صلة بهذه الحقيقة المرة .. لماذا لا تتجه اصابع الاتهام نحو امريكا ؟ .. دولة كبرى وتمارس اعمال الارهاب والاغتيال والقرصنة وقطع الطريق .. لماذا لا يوجه الكلام الذى يوجه للجمهورية العربية الليبية ، يوجه اولا الى امريكا ـ متهمين الفلسطينيين الذين فقدوا الارض وفقدوا الدولة وفقدوا لقمة العيش ـ يتهمونهم بالتخريب والارهاب .. ولا تتهمون دولة تحتل قارة من قارات العالم الستة .. اكبر دولة فى العالم لا تتهمونها بهذه التهمة !!

اذا كانت امريكا كدولة عظمى تمارس الارهاب والتخريب .. اذن من حق اى واحد بعد ذلك ان يمارسه ومن باب اولى الفلسطينيين .. الحقيقة عندكم مقلوبة راسا على عقب بها الشكل .. الاية مقلوبة عندكم .. ناس يمشون على ايديكم ورجليكم فوق .. ربنا يوريكم الطريق ان شاء الله .

ضرورة اتخاذ موقف جماعى

● **السؤال :**

محمد حمادى : « صحيفة العمل التونسية »

س ١ ـ ما هو سبب الاصطدام بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطة اللبنانية ؟

● **الاجابة :**

انا قلت ان الحل هو ترك الفلسطينيين يكافحوا من لبنان ، هو اسباب الاصطدام .. هى منع الفلسطينيين من العمل .. هذه اسباب الاصطدام فى الاردن وفى اى مكان او فى لبنان .

س ٢ ـ الا توجد ضرورة لاتخاذ موقف جماعى من طرف الدول العربية ؟

والله فعلا فيه ضرورة الى اتخاذ موقف جماعى .. لكن من يقدر يجعل العرب يتخذوا موقف جماعى ؟! احنا جربناهم فى مذبحة الاردن مرتين وماحصلش شىء .. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. احنا ماعادش نعول عليهم علشان نقوللهم تعالوا او أعملوا ماهو واضح .. واضح جدا جربناهم اذا تونس بتعمل حاجة ، تتفضل احنا مستعدين ، اى واحد يعمل معانا اى شىء احنا مستعدين .

الرئيس بورقيبة والثورة الثقافية

س ٣ ـ يعيش الشعب الليبى بداية الثورة الشعبية المباركة .. ومن ضمن هذه الثورة ثورة ثقافية تصحيحية نتمنى لها كل النجاح ، وبودى هنا ان اذكر ان الرئيس بورقيبة تعرض فى خطابه امام مؤتمر الادباء العرب الاخير الى ضرورة قيام الثورة الثقافية لاستنهاض الفكر العربى .. فهل تعتقدون ان هناك امكانيات لتبادل الراى فى هذا الشان مع البلدان العربية الاخرى حتى تكون الثورة الثقافية شاملة تستفيد منها جميع البلدان العربية وذلك فى نطاق الايمان بوحدة المصير ؟

والله شىء عظيم لو اشتركت معنا تونس الشقيقة .. الحكام العرب ما يقدروش يقوموا بهذا العمل الخطير .. هذا نابع من ثورة وقعت هنا .. هذا الشرط الاساسى .. تقع ثورة يترتب عليها هذا ، ما وقعتش ثورة يبقى دائما الحاجة قائمة لقيام ثورة للوصول الى ما نحن عليه الان .

اذا كانت تونس تكون جزءا معنا فى حركة الثورة الثقافية .. والله شىء عظيم ماعندناش مانع نحن نتبادل مع تونس هذه الاشياء .. والله كويس نعمل ثورة على المناهج وعلى القراءات المستوردة .

مستعدين نضع معطيات الثورة فى تونس علشان ، يعنى نقصد الثورة الثقافية .. نضعها فى تونس علشان تكون منطقة مثورة كلها .

الثورة الشعبية لها صدى كبير فى تونس بالذات واحنا لا نتوقف فى هذه الثورة .. هذه الثورة فى خدمة اى منطقة عربية .

● **السؤال :**

السيد احمد كلونر : « صحيفة دبيش السويسرية »

سيدى الرئيس : لقد اجبت على السؤال الاول وهو متعلق بالنفط .

س ٢ ـ الا يمكن للعلاقات بين البلاد العربية التقدمية والاتحاد السوفيتى ان تتحسن مستقبلا ؟!

س ٣ ـ ان الولايات المتحدة التى ترزح تحت قيادة الصهيونية العالمية وهى التى تسير السياسة الامريكية كثيرا .. فهل هناك عمل لدى الامريكيين غير الصهيونيين للتاثير والتقليل من هذا التاثير .. ؟!

● **الاجابة :**

العلاقات بين روسيا والبلاد العربية التقدمية علاقات حسنة على اى حال ..

اما فيما يخص امريكا فنحن لنا علاقات كثيرة مع جبهات شعبية امريكية كل الناس الشرفاء فى امريكا الذين هم ضد الصهيونية وضد الاستعمار الامريكى .. نحن نتحالف معهم ولنا علاقات مع شخصيات ومنظمات ولنا امل فى ان نتمكن معهم فى المستقبل من تصعيد المعارضة ضد السياسة العدوانية الامريكية وضد النفوذ الصهيونى حتى تنتصر قوى الخير فى الشعب الامريكى على قوى الشر .

● السؤال :

الوحدة بين مصر وليبيا

فهمى هويدى : « مندوب الاهرام »

س ١ ــ هل تعتقد ان الظروف مازالت مواتية لتحقيق الوحدة بين ليبيا ومصر فى موعدها المحدد فى أول سبتمبر القادم .

● الاجابة :

ماذا طرا عليها ؟! ظروف ! مافيش حاجة تغيرت خالص .

س ٢ ــ هناك انباء كثيرة عن حملة اعتقالات تحدث لاول مرة فى ليبيا . ما هى الحقيقة فى ذلك .. وما هو حجم هذه الاعتقالات ؟!

لا توجد حملة .. توجد عملية تطهير للعناصر اللى ممكن تعوق حركة استيلاء الجماهير على السلطة للثورة الشعبية .. هناك الناس لو تركبوا ربما يخربوا الثورة الشعبية .. وربما يركبوا الموجة ويخدعوا الجماهير .. ربما يعرقلوا مسيرة الثورة الشعبية ولازالت الجماهير فى كل فترة تلقى القبض على بعض العناصر المندسة وتأمر الشرطة بالتحفظ عليهم .. فالجماهير هى اللى قايمة الان بعمل تطهير لصفوفها .. مهمة مجلس قيادة الثورة هو تحريض الجماهير على المضى فى طريق الثورة الشعبية .. فى الاستيلاء على السلطة لتطهير صفوفها من اعدائها .. باسقاط السلبيين .. مجلس قيادة الثورة الان هو بجانب الجماهير ويحرضها على استلام السلطة وضرب اعدائها .. العملية بهذا الشكل عملية جماهير تطهير صفوفها وان كنتم تلاحظوا غدوة بعد غدوة اليوم الذى يليه فى اى يوم من الايام قد تشاهدون الجماهير تقبض على بعض الناس وتسلمهم الشرطة مثلما حصل فى الماضى : بعض الطلبة بعض الناس المندسين فى الاتحاد الاشتراكى ، بعض الناس المرضى .. الجماهير هى التى نبهت عليهم وطردتهم والقت عليهم

القبض .. والعملية مستمرة حتى يقضوا على اعداء الشعب المجرمين .

طبعا هؤلاء الناس هم بعض المرضى ، بعض العملاء كلهم ينحصروا فى ان بعضهم من الاخوان المسلمين وبعضهم من الشيوعيين .. الشيوعيين ليسوا عقائديين وانما عملاء بأخذوا تعليمات من السفارات الشيوعية وبياخذوا فلوس من السفارات الشيوعية يتلقوا توجيهات زى عملاء المخابرات المركزية الامريكية بالضبط .. غير ان هؤلاء اسمهم شيوعيين وهؤلاء الاخرين يسمون عملاء المخابرات المركزية الامريكية .

الاخوان المسلمين يتلقوا نفس التعليمات من سفارات غربية ومن الناس يقيمون فى اوروبا .. الناس اللى قاعدين فى اوروبا مفروض ان ينشروا الاسلام فى اوروبا ميقعدوش هادى يتآمروا على الاسلام فى ارض الاسلام .. على كل حال هؤلاء عددهم قليل جدا شيوعيين واخوان مسلمين عددهم قليل جدا

اما السلبيين والمكتبيين غير المهتمين بمصالح الجماهير هذه طبقة ذات سلوك مريض هذه لا تستحق الاعتقال ولكن تستحق الاسقاط .. كل لجنة شعبية تسقط عددا من هؤلاء وتنزل بعضا منهم وتعين .. والعملية مستمرة بهذا الشكل هؤلاء لا يقبض عليهم ولكن يتم اسقاطهم بواسطة الجماهير من مواقعهم التى هم فيها .. والثورة الشعبية طهرت كثيرا من الناس ونظفت ادمغتهم وطهرت نفوسهم .. والمنطقة العربية محتاجة الى هذا .

هل هناك تنظيم جديد ؟

● السؤال :

الاخ عبد الرحمن مسكين : « صحيفة الشعب الموريتانية »

س ١ ــ هل انتم راضون سيدى الرئيس عن المرحلة التى [illegible] الشعبية منذ اعلانها وحتى الان ؟

س ٢ ــ [illegible] هناك تنظيم جديد يحكم ليبيا عند [illegible]

استيلاء الجماهير على السلطة من خلال اللجان الشعبية ؟

● **الاجابة :**

على كل التجربة تجربة خطيرة .. وفريدة .. وعليه فهناك جوانب سلبية وايجابية بيحصل تعثر فى مكان ويحصل نجاح فى مكان اخر انما عموما ماشيه فى الطريق الصحيح وهى تجربة جديدة تمارسها الجماهير بدون وصاية ، وعليه نحن مطمئنون للاتجاه الذى تسير فيه الثورة وهو اتجاه استيلاء الجماهير على السلطة ومن خلال هذا قد تحدث سلبيات او تحصل اخطاء هذه كلها مقبولة من الاول .

وبالنسبة للسؤال الثانى : لا مافيش هناك تنظيم جديد بحكم ليبيا من خلال اللجان الشعبية ومافيش تنظيم بحكم البلاد .. البلاد يحكمها الشعب .. النهاية تكون هناك سلطة شعبية وضعها الشعب ، اما التنظيم السياسى لقوى الشعب العاملة فهو الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يجمع كل قوى الشعب الليبى العاملة من فلاحين وعمال ومثقفين ثوريين وراسمالية غير مستغلة .. يعنى كل القوى العاملة صاحبة المصلحة فى الثورة بجمعها الاتحاد الاشتراكى فى تحالف مقدس هذا هو التنظيم السياسى الموجود الذى لا يمثل طبقة ولا يمثل طليعة ولا طائفة .

اذا لم يعمل الاتحاد الاشتراكى العربى فان الجماهير تقع تحت طبقة من الطبقات التى من شأنها ان تسيطر على بقية الطبقات الاخرى وتضطهدها مثل ما حصل فى البلدان التى تحكمها الطبقة سواء كانت الطبقة الراسمالية او الطبقة البيروقراطية او طبقة أخرى او الطبقة العسكرية ، الطبقة ممكن تكون طائفة مثل لبنان او اى بلد اخرى تحكمها فئة قائمة على اساس طائفى هذه كلها اساليب ليست ديمقراطية معنى ان تكون طبقة طائفة ممكن تكون طليعة مثقفين او ناس لها ميول واحدة تعتبر نفسها صفوة ممتازة .. هذا الشعور يعطيها حق التسلط على الجماهير .. وتتحكم فى مصيرها .. مع ان الجماهير حتى الاميين حتى العاديين حتى الناس اللى لا يقرؤوا ولا يكتبوا يستطيعون ان يعبروا عن مصيرهم وآمالهم وعن طريقة حياتهم بعدة أساليب لا يشترط ان يكون مثقف حتى يعبر عن افكاره عن طريق كتاب او مقال او خطبة . كون الجماهير لا تستطيع ان تعبر عن طريق الكتاب او مقال

او خطبة ، هذا لا يسلبها حقها فى التعبير عن تقرير مصيرها وعليه .. الاحزاب الطليعية هى التى تقع فى هذا الخطا ، هى تعتبر الجماهير قاصرة عن التعبير عن مصيرها او حكم نفسها وعليه تتسلط هذه الصفوة على الجماهير بحجة ان هى اقدر على ترجمة الامانى لكن هذا تسلط على الجماهير هذا خطا ..

حكم شعبى حقيقى

نحن الان فى الجمهورية العربية الليبية ثورة شعبية تؤمن بكل فرد يستطيع ان يعبر عن آماله وطموحه وقضية مصيره بالكتابة فى الخطابة فى المقال فى المحراب او المتجر باى طريقة كانت كل هذه الجماهير من حقها ان تصيغ حياتها وفقا لحاجاتها وما ترغبه ، ولا يحق لاى واحد ان يعمل نيابة عن الجماهير ويتسلط عليها بحجة انه صفوة انه هو فلتة .. انه هو عبقرى .. انه هو مجاهد .. انه هو مكافح .. انه هو راسمالى .. انه هو فيلسوف .. هذه كلها ممارسات خاطئة قادت الشعوب الى الظلم والاضطهاد .

احنا هنا سلطة شعبية لا مثقفين يتسلطوا على الشعب .. على بقية الناس الغير مثقفة ولا العسكريين يتسلطوا على المدنيين .. ولا الراسماليين يتسلطوا على الطبقات الفقيرة ولا اى طائفة تتسلط على بقية الطوائف لانها اكثر عددا او اعز نفرا او اكثر قدرة على التأثير فى المجتمع ..

احنا بندرس التجارب التى حولنا ، ونعرف الاخطاء ونحاول ان شاء الله ان نتفاداها .. والشعارات التى ليس لها مضمون جربت وفشلت وسقطت .. قلنا شعبية معناها شعبية قلنا ديمقراطية معناها ديمقراطية .. اذا قلنا دكتاتورية حنعمل دكتاتورية .. احنا لا نقول شعبية ونحولها من تحت دكتاتورية .. الشعار شعبية وهى ديمقراطية .. ديمقراطية مش حكم استبدادى قلنا تحالف قوى الشعب العاملة معناها تحالف قوى الشعب العاملة .. قلنا ثورة شعبية معناها ثورة شعبية فعلا .. نهار نعملها دكتاتورية نهار نتفق نحن الليبيين مع بعضنا ونتناقشوا دكتاتورية ونقروا دكتاتورية واذا قررناها نعلنها ونقول دكتاتورية واحنا متفقين عليها ونمارسها

.. اما الممارسة شىء والشعار شىء هذه خيانة هذه قلة اخلاق نحن لا نقبل هذا والثورة الثقافية تطهير للنفس العربية .

آنسة بربارة سميث : « مجلة الايكونمست البريطانية »

شكرا سيدى الرئيس ، السؤال الاول والثانى قد اجيب عليهما .

● السؤال :

الاخ صالح الحاجة : « جريدة الصباح التونسية »

س ١ : ما هى القاعدة الفكرية التى تستند اليها الثورة الشعبية فى ليبيا ؟

س ٢ ـ كيف تطمئنون الى عدم تسرب الفئات الرجعية واعداء الشعب الى اللجان الشعبية ؟

س ٣ ـ هل تعتقدون ان اللجان التى قامت بحرق الكتب او بسحبها من المكتبات لها من الوعى ما يجعلها قادرة على القيام بمهمتها خير قيام وبدون أن تسىء الى عدد من الاقلام العربية التى تعمل على خلق وعى حقيقى لدى شعوبنا العربية ؟

● الاجابة :

القاعدة الفكرية انا ذكرتها من الاول .. احنا عندنا تاريخ . احنا عندنا فكر .. عندنا تراث حضارى عظيم .. عندنا كتاب .. هذا هو فكرنا .. الكتاب هو الذى تستند اليه الثورة .. احنا ضد مسخ شخصيتنا ، ضد عملية التشويه .. عمليات التخريب فى سلوكنا وعاداتنا وتقاليدنا حتى ان تاريخنا فسد نتيجة محاولات التشويه المستمرة .. فنحن نريد ان نطهر انفسنا من الشوائب والادران ..

واحنا عندنا نظرية تستند على حقيقة فى التطبيق ممكن نسميها النظرية العالمية الثالثة التى تستند على الحق وعلى الدين .. عندما نتكلم عن الدين لا نقصد دين آخر سيدنا محمد فقط .. عندما نتكلم فى الجمهورية

العربية الليبية عن الدين نقصد بالدين عبادة الله سبحانه وتعالى بأية طريقة كانت . ممكن هناك الزام خلقى ناتج عن الدين لا ناتج عن خوف من المجتمع ولا خوف من القانون لازم يكون عند الانسان مصدر للالزام الخلقى .. الذى ليس عنده مصدر خلقى ابدا هو الذى يخاف من المجتمع .. يستطيع ان يتوارى عن المجتمع ويكون بدون اخلاق .. اذا كان يخاف من القانون .. ممكن جدا ان يتحايل على القانون ويتصرف بدون اخلاق .

ويكفى احنا هنا أن نصبح ناس على خلق .. ونقضى على كل الشوائب الاخرى ويكون لنا دين .. لا نتصور انسان بدون دين ، الانسان الذى بدون دين انسان يعبد صنم او يعبد شيئا اخر شبيه بالصنم . احنا والحمد لله عندنا دين سماوى ولا نعبد صنم ولا نعبد شخص محنط ولا نعبد دولار ولا نعبد آلة ..

اما كيف نطمئن الى عدم تسرب الفئات الرجعية واعداء الشعب للجان الشعبية هذا واضح ان الجماهير الان تكتشف باستمرار هذه العناصر ، وممكن توجد عناصر فى هذه اللجان يتم اكتشافها فيما بعد ويتم اسقاطها ومستمرة ، وفى كل يوم فيه عملية اكتشاف لعناصر قيادية جديدة واكتشاف لعناصر رجعية يتم وضعها فى الصف الخلفى .. واحنا مهمتنا تحريض الجماهير على اكتشاف هذه العناصر وعدم الخوف منها .. وعندما تكتشف لا بد من اسقاطها .. والان الجماهير كل يوم تشعر بالقوة وتشعر بان هى سيدة الموقف وتتشجع يوما بعد يوم على استلام السلطة وعلى تكييف حياتها من جديد .

اما السؤال الثالث : من يحرق الكتب ؟

طيب لو انت كنت فى مكانى كيف تعمل فى العملية ؟ تستورد ناس من الخارج وتقول لهم احرقوا لى الكتب هذه او كيف تعمل ؟ .. الكتب اخرجتها الناس المتعلمة .. الناس الذين يتناولون هذه الكتب .. الناس اللى يدخلوا المكتبة .. والناس اللى وجدت من اجلهم الكتب فى المكتبة .. والناس اللى يقراوا المناهج .. هؤلاء الناس اللى عندنا وهذا حكم نقبل به كشعب لان هذه

هى الكتب التى نقراها احنا بنختار الكتب التى نقرؤها ، لا حكومة بتحدد لنا ولا جهة اخرى بتحددها لنا ،احنا الليبيين المثقفين دخلنا المكاتب ودخلنا المرافق والمناهج لنحقق ارادتنا وقلنا هذا يبقى وهذا ما يبقاش .. وهذا الحكم اللى بيوقع عليه مجلس قيادة الثورة لان ما فيش طريقة الا هذه .. تقولى هذا الجيل غير واعى حننتظر حتى يجىء آخر .. هذا كلام غير منطقى .. واحنا هذا الجيل عاوزينه يختار زي ما انت تختار اى اكل تاكله .. اى ملابس تلبسها ما تقولش لا انت متاخر لازم تلبس اللبس الفلانى وتلبس الحذاء الفلانى .. الواحد مهما كانت ثقافته او ذوقه يختار الحاجات اللى تناسبه .. احنا كشعب هذه مرحلة ثقافتنا ومعرفتنا بنحكم على الاشياء اللى نبيها واللى ما نبهاش واحنا احرار فى بلادنا نقدر نعمل هذه الحاجات وما يقدرش حد يحتج علينا هؤلاء الناس داهموا المكتبات ماعندناش غيرهم .

مش حنستورد فلاسفة من بره يختاروا لنا ما يجب ان يقراه المثقف اللى عندنا .. المثقف اللى عندنا هو الذى تركنا له الحرية .. ينظف المكتبة وينظف المنهج .. احنا بنقبل بحكمه هو .. لان اصل العملية من اجله هو .. فما لم يكن هو صاحب كل شىء معناها بجيئك شخص آخر ينظف المكتبة .. احنا الان نقرا فى المكتبة نجىء المكتبة نقول هذا وهذا وهذا لا يصلح لابنى ولا لاخى او لاى واحد ما يصلح لاى فرد .. هذا المنهج لا يصلح لاى طالب فى مدرسة او الجامعة ولا لابنى ولا لابن ابنى ومش عاوزه هذا الحكم احنا نقبل به لان الناس اللى من اجلهم وضعت المناهج ومن اجلهم وضعت الكتب هى اللى اختارت اللى تتركه واللى تاخذه ما فيش طريقة اخرى يعملها اى شعب الا هذه .. حنستورد مفكرين من بره علشان ينظفوا المكاتب .. والا تركنا الناس اللى لا تقرا ولا تكتب ، المثقفين الثوريين .. على اى حال احنا بالتاكيد عندنا ناس تفهم وعندنا فكر وعندنا قدرة على تمييز الحق من الباطل على الاقل من وجهة نظرنا تعرف هذا حق وهذا باطل على ان الحكم عليه لو شارك فيه آخرون حيختلف الحق ما عادش يبقى حق والباطل ما عادش يبقى باطل كل الحاجات نسبية عند العالم وعليه كل واحد له حلول عليه يطبقها فى بلاده حب واحد آخر يقبلها يقبلها ، ما يقبلهاش ما يقبلهاش .

كثر الكلام عن اللجان وتعليق بعض الصحف اللبنانية وصحف غربية عن حرق الكتب وعن اللجان بتتكلم على الفكر الصحيح وعن ما هو غير صحيح مش ضرورى يكون التفسير بهذا الشكل هذه اللجان تحكم على الشىء الذى تريده .

انت بتمشى للمكتبة بتشترى كتاب معين وغيرك بيشترى كتاب آخر، فيه حد يجى يجبرك يقولك لا لازم تشترى هذا الكتاب اللى اشتراه الآخر .. من حقك ان تشترى الكتاب اللى انت عاوزه بالضبط احنا نأخذ الكتب اللى نبيها واللى مش عاوزينها تتحطم .

نعتبر مواطن قارىء .. راح للمكتبات للجرائد .. اختار هذه الجريدة واختار هذه المجلة .. واختار هذه النظرية واختار هذا الكتاب .. واشتراها وجابها للمنزل بتاعه حد يقدر يقولك لازم تدخل المنزل بتاعك الجريدة الفلانية والكتاب الفلانى والنظرية الفلانية وغصبا عنك تقرا الفلسفة هذه .. هذه اللى مش عاوزينها .

انا فى المنزل فيه كتب مختارهم بنفسى شاريهم وطالبهم وانا اللى باقراهم نشعر بحاجة الى بنقراهم بنشترى كتب وبنشترى مجلات وقراءات وصحف ونقبلها لانفسنا ، اعتقد هذا شىء منطقى تفشل امامه كل محاولات الدس اللى بتقولها بعض الصحف اللبنانية وصحف الغرب وهى حركة من وراء مهاجمة المراكز الثقافية ومداهمة المكتبات !!

احنا عارفين مين اللى داهم المكتبات ومين اللى داهم دور العلم ودمرها فى الاندلس ودمرها فى الجزائر ودمرها فى فلسطين ودمرها فى بغداد عارفين الشعوب اللى احرقت كتب العلم بدون تمييز والقت بها فى البحر وفى الانهار ، والجامعات دمرتها وحولتها الى اسطبلات .

التاريخ واضح ، اى واحد يقراه يعرف . احنا لسنا من اولئك الناس المتوحشين .. نحن وراء العلم والمعرفة نستطيع ان نختار ما نختار ونترك ما نترك ولنا الحق فى هذا ولا يوجد اى واحد له الحق فى أن يتطاول علينا او ان يتهمنا باى شىء .. احنا احرار اى واحد يقول انتم ليش تحرقوا هذا الكتاب او هذا الكتاب ، معناه يسمح لنا بان نتدخل فى شئونه هو كشخص ،

فى شئونه الداخلية ونفرض عليه ان يشترى كتبا معينة زى ما احنا عاوزين ونملى عليه نشرات معينة وجرائد معينة وهذا بالطبع شىء مرفوض .. اذا لا بد ان يكون التدخل فى شئوننا نحن برضه مرفوض ان واحد يعلق عليه كيف يميزوا الكتب من بعضها ؟ اين الحق والباطل ؟ ليبيا كيف تضع الحق والباطل ؟ مفيش حد فى العالم قاعد وهو اللى بيورى الناس الحق والباطل كل واحد منا على مستوى فرد وعلى مستوى دولة كل واحد يقرر مصيره بنفسه وفق مداركه ، معرفته ، تجاربه هذا اللى بيجرى .

بعد هذا التوضيح تخرس الالسن الجاهلة المتعصبة الحاقدة التى تتكلم عن حرق الكتب ومداهمة المراكز الثقافية والمكتبات والحق مين يعرفه والباطل مين يعرفه . اظن هذا التوضيح فيه الكفاية اذا كان انا اخاطب فى عالم فيه بشر اما اذا كانت الناس اللى بتتناول هذه الاشياء هم ليسوا من فصيلة الاوادم هؤلاء يمشوا ياخذوا لهم واحد من فصيلتهم يتفاهم معاهم .

● **السؤال :**

السيد جونار نيلسون : « اكسبريس السويدية باستكهلم »

س ـ سيدى الرئيس منذ اربع سنوات استوليتم على السلطة فى ليبيا ما هى الانجازات التى حققتموها وما هى الانجازات التى تعتبرونها صعبة التحقيق ؟

● **الاجابة :**

والله الثورة حركة تاريخية لا يمكن حصر كل منجازاتها فى ورقة واحدة مثل الدكان او الشركة التى تستطيع التعرف عليها فى نهاية العام، يقول خسرت كذا وكسبت كذا وناقص على كذا وزايد كذا ، انما هى حركة تاريخية وحركة شعب كلما تتحقق اهداف ترى اهدافا اخرى ، وكل ما تعبر افق يظهر لك افق آخر .. تحققت انجازات كثيرة ولا زالت هناك آمال كثيرة فى طور التحقيق ، ويمكنك بنفسك ان ترى كثيرا من الامور التى تحققت والانجازات التى تحققت والخطط التى ستحقق آمال اخرى ، وممكن

تشوف على الطبيعة اشياء كثيرة وتقارن بين الماضى والحاضر وتقدر تحكم بنفسك .

● **السؤال :**

عاصم حسن : « وكالة رويتر مصر »

س ١ ـ اعلن الاخ العقيد ان ليبيا لا تعرف شيئا عن خطط مصر وسوريا للمعركة وانها لا تشارك فيها ، كيف يستقيم هذا مع وضع اتحاد الجمهوريات العربية ومع الوحدة الاندماجية ؟

س ٢ ـ بعد تعثر مفاوضات المشاركة مع شركة (بنكر هانت) هل تجرى مفاوضات بشأن المشاركة مع باقى الشركات وهل تعتزم ليبيا شراء او تاميم شركات النفط العاملة بها ؟

س ٣ ـ بالنسبة للنقاط الخمس التى تضمنها خطاب زوارة من بينها تعطيل القوانين فهل تم وضع قوانين جديدة واذا كان هذا قد حدث فما هى ؟ وهل تعتزم ليبيا تقاضى فوائد عن قروضها عن اموالها المودعة فى المصارف الاجنبية ؟ ومدى اتفاق او تعارض ذلك مع احكام الربا فى الاسلام ؟

● **الاجابة :**

فيما يخص السؤال الاول على كل هو الوحدة لم تقام بعد والى ان تقام فكل دولة لها شخصيتها الدولية واستقلالها وجيشها وقيادتها الخارجية والداخلية وبعد قيام الوحدة تنتهى الشخصية الدولية وتصبح المؤسسات واحدة وعليه لا يوجد اى ازعاج من تباين المواقف قبل قيام الوحدة ليه لان الوحدة دولة ، فطالما ان الوحدة لم تقم بعد فلا بأس من هذه المواقف المتباينة. اما خطط العرب تجاه اسرائيل احنا حتى لو اطلعنا عليها فاحنا غير موافقين عليها ، انما احنا جزء منهم على اى حال فى النهاية .

وبالنسبة للسؤال الثانى على كل .. المفاوضات سوف تستمر وصولا للوضع الافضل اما بخصوص الشراء والتأميم وما اليه، هذه حقوق ثابتة

للدولة ان هي تمتلك الثروة ، هذا حق سيادة .. انك انت تشترك او تعمل اى شىء وهذا مرهون بظروف عديدة على اية حال .. امتى يكون الظرف قائم مثل هذه الاشياء ممكن تقع .. يبقى حق لهذه الدولة حق من حقوق السيادة وعليه تختار الظرف المناسب والطريق اللى يوصل الى هذا .

تعطيـل القـــوانين

اما السؤال الثالث هل توضع قوانين جديدة ، هو المقصود بتعطيل القوانين الان .. هو ان اى قوانين تعيق التحول الثورى تعتبر مرفوعة تلقائيا بدون ما احنا ذكرنا ان القوانين كذا ، يعتبروا مرفوعات ومعطلات والقانون كذا وكذا مش مرفوعين ، اى قانون يعترضنا يعتبر مرفوع تلقائيا اى قرار يعترضنا يعتبر مرفوع تلقائيا حتى لا تقف امام القوانين والتفسيرات والقرارات ونعطلوا الثورة الشعبية فى معاركها الادارية والثقافية .

الان الطلبة بيعزلوا عميد الكلية ، وفقا لقانون الجامعة العميد بقرار من مجلس الوزراء ، مادام الطلبة مش راضيين على هذا العميد بيعتبر القرار مرفوع لان القانون الذى يقف امامهم .. ويرفع القرار الى مجلس الوزراء ، لاعداد القانون اللازم له ، وبيعينوا عميد آخر .. تعيين العميد ليس من صلاحية الطلبة بل من صلاحية مجلس الوزراء .. ولكن الطلبة اختاروا عميد .. قالوا هذا احسن واحد مناسب للكلية ، ويعتبر القانون اللى واقف امامهم مرفوع ، بعدين يصدر مجلس الوزراء قراراته بعزل هذا الشخص وبتنصيب العميد الجديد بناء على الارادة الشعبية .. عميد بلدية مثلا لم يكن من حق اهل المنطقة تعيينه وعزله كان من حق مجلس الوزراء .. الان اللجنة الشعبية فى مدينة من المدن تريد ان تسقط العميد او المحافظ .. خلاص كل القوانين اللى تقف امامنا تعتبر مرفوعة .. وتسقطه وتعين عميد اخر او محافظ اخر وبعدين تجىء القرارات الجديدة لتثبيت هذا الوضع الذى قرره الشعب .

اما عن فوائد الاموال والقروض المودعة فى مصارف اجنبية هذا موضوع ليس مكانه هنا فى السؤال او حاجة ..

وبعدين النظام المصرفى نظام عالمى .. العالم الاسلامى كله يتعامل فيه ، اذا حرموه احنا معاهم .. ومين اللى قال حرام بعدين مازال ما يعرفش احد ان هو حرام او مش حرام .. والنظام المصرفى الحديث لا يصدق انه حرام على كل حال فيه ندوة خاصة بالتشريع الاسلامى تعرضت لمثل هذه الموضوعات .. وفى الامكان الرجوع اليها .

والربا .. فى الاسلام مقصود فيه انك تسلف شخص فلوس وهو محتاج لها ، وبعدين تطلب منه يرجعها لك اكثر من المبلغ اللى انت عطيته له .. هذا حرام لانك انت استغليت احتياجه هو وفرضت عليه يرد لك مبلغ اكثر من المبلغ اللى اعطيته اياه .. وهذا من جهة اخرى بيجيبلك مكسب وانت فى مكانك ما بدلتش عرق ولا جهد ولا كافحت فى سبيل الكسب .. طريقة راسمالية مستغلة يحرمها الاسلام ، الكسب لازم يكون عن طريق الجهد انك انت تعطى وتاخذ وتتفاعل مع المجتمع وتنتج وتاخذ .. اما ترتاح وتسلف الفلوس ويرجع لك اكثر من المبلغ اللى اعطيته هذا امتصاص لجهد الاخرين وحرام وكسب بدون عمل يجعل الكثير من الناس عاطلين .. اى واحد عنده مال يصبح عاطل فى المجتمع .. من اجل هذا .. هذه قاعدة اشتراكية وهذه احدى القواعد الاشتراكية الموجودة فى الاسلام .. اللى موجودة قبل كل الاشتراكيين فى العالم .. هذه قبل جميع الاشتراكيين بالف سنة ، الحث على العمل والكد وانك تكسب بعرق جبينك .. تكسب حلال ولا تستغل غيرك .. هذه هى احدى قواعد الاشتراكية فى القرآن .

● **السؤال :**

الصحفى انطونى ماكدونالد : « صحيفة الجارديان البريطانية »

قدم عددا من الاسئلة اجاب عليها الاخ العقيد من قبل .

● **السؤال :**

الصحفى ادمون الحاج : « وكالة اليونايتدبرس لبنان »

ذكرت مجلة اويل بتروليم انتليجنس الاسبوعية التى تصدر فى فنزويلا

في عددها الصادر يوم ٧ مايو ان ليبيا طلبت من شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيها بان تبيع للحكومة الليبية جميع المعدات اللازمة لانتاج النفط الموجودة لديها داخل الاراضي الليبية ، وذلك لكي تتمكن الحكومة من انتاج النفط ومن ثم بيعه للشركات لتسويقه . فهل هذا الكلام صحيح ؟ وفي اى وقت تمت المحادثات وتطور هذه المحادثات ؟

● الاجابة :

على كل مثل هذه الطرق واردة في الدول النفطية وحصل مثلها في ايران، وقضايا النفط شائكة كثيرة وتطرح فيها كثير من الاقتراحات والردود ، اشياء من هذا النوع وغيره .. انما احنا لم تنته بعد .. ما زلنا في المفاوضات في قضية النفط وعليه الاجابة ستتضح فيما بعد على ما تسفر عليه النتائج .. اشياء من هذا النوع يمكن الرجوع فيها الى ملف النفط .

امن البحر الابيض المتوسط

● السؤال :

السيد على نوح بيدبيتش : « الاذاعة المرئية اليوغسلافية »

س ـ ان ليبيا من بلاد البحر الابيض المتوسط .. هل تعتقد انه ستكرس اهمية للبحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط في مؤتمر هلسنكي للامن .

● الاجابة :

يفترض ان الناس المجتمعين في فنلندا انهم يولوا اهتمامهم بقضايا البحر المتوسط ، انما هذا شيء راجع اليهم وانا لا اعلم انهم يولوا اهتمامهم بهذه القضية أم لا ، اما كوننا نحن دولة من البحر الابيض المتوسط هذا يجعلنا مهتمين جدا بقضايا البحر الابيض المتوسط ونحن نطلب دائما ونود ان تخلو

كافة الدول الاوروبية حذو يوغسلافيا في التحرر من نفوذ الشرق والغرب والخروج من المعسكرات الكبيرة ؛ موقف يوغسلافيا موقف حياد ويعتبر مثلا ينبغي ان تحتذى به دول المنطقة واحنا محايدين ونتمنى ان تطبق قضية الحياد الايجابي ويبتعد شبح الحرب والتهديد عن العالم عامة وعن منطقتنا بصورة خاصة التي هي دول البحر المتوسط .

نؤيد سياسة التحرر

● السؤال :

الصحفي فرسكو بالدى : « كوريرا دى لاسيرا الايطالية »

س ١ ـ ماذا ستكون علاقة ليبيا بدول السوق الاوروبية المشتركة التسع الواقعة بين قوتين متصارعتين ؟

● الاجابة :

نحن نحبذ الانعتاق من نفوذ الدول الكبرى في العالم ونؤيد سياسة التحرر اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لاى دولة ، والسوق الاوروبية المشتركة لعلها خطوة للتخلص من نفوذ الدول الكبرى ، لكن هي في حد ذاتها ستكون قوة كبرى جديدة ، وعليه فان دول العالم الثالث او الدول العربية بالذات ستدرس هذه الظاهرة الدولية الجديدة ، وستحدد المواقف في المستقبل وبعضها بدا يحدد موقفه والبعض لا يزال يدرس .

س ٢ ـ بودى ان اطلع على راى الجمهورية العربية الليبية فيما يخص عدم الانحياز والمشاركة في مؤتمر القمة بالجزائر واخيرا راى الجمهورية العربية الليبية بصورة عامة في سياسة عدم الانحياز ..

● الاجابة :

اظن الحياد الايجابي واضح لدى العالم الا انه طرا عليه تشويه فيما

بعد ، واصبحت الدول ترتبط بمعاهدة مع الدول الكبرى عن طريقهاتستطيع ان تدخل فى الحياد .. الحقيقة ان الدول المرتبطة بارتباط عن طريق قواعد او عن طريق نفوذ سياسى اقتصادى عسكرى،بمعاهدة،هذه ليست محايدة ، فالحياد شوه فى السنوات الاخيرة ، طرا عليه كثير من التحريف والتشويه حتى يصعب العثور على دولة محايدة اذا استثنينا الجمهورية العربية الليبية فى هذه المنطقة ، احنا نعتبر انفسنا الوحيدين محايدين فى هذه المنطقة بالفعل .

وهذا الذى يجعل الجمهورية العربية الليبية غريبة فى كثير من المواقف لانها تنتهج هذه السياسة التحررية المستقلة ، لان المحايدين يكاد يكونوا غير موجودين ، احنا نعتقد ان سياستنا هى الحياد الايجابى ، واللى يبحب يعرف راينا فى الحياد الايجابى يعرف سياسة الجمهورية العربية الليبية فسياستنا تمثل وجهة نظرنا فى الحياد الايجابى فى العالم .

س ٣ ــ ما هى الدول المنحازة التى ستشترك فى المؤتمر ؟

● **الاجابة :**

انها كثيرة ولا نقدر ان نقول عليها الا بعد الاطلاع على قائمة الدول التى ستشترك فى المؤتمر .

● **السؤال :**

الاخت لمياء ثابت صحيفة (تريبون الاشتراكية) فى فرنسا :

س ١ ــ ما هو تصوركم سيادة الرئيس تجاه التجربة العلمانية التى قام بها حزب البعث السورى ؟ الم تكن تلك التجربة متناقضة مع اتحاد الجمهوريات العربية وما هى الخطوات العملية التى تنوون اتخاذها فى حالة اذا ما واصلت الحكومة اللبنانية المذبحة ضد الفلسطينيين ؟

س ٢ ــ ان الصهاينة يعتبرون ان ارض فلسطين هى ارضهم وان التوراة قد جاءت بذلك ، وان هذا السبب الدينى قد يعطيهم الحق فى

البقاء فى هذه الارض وان العرب يرفضون هذه الحجة ، باعتبار انها حجة دينية وان العرب فى يوم من الايام قد يستعملون القرآن فى حرب مقدسة ضد الصهاينة .. ولكنها فى حقيقتها ستكون حرب تحرير ؟

القضية الان .. قضية فلسطين

● **الاجابة :**

على كل .. القضية ليست قضية البحث عن المستندات الدينية او التاريخية ، القضية اليوم تختلف تماما وهى الواقع الموجود ان فيه شعب اسمه الشعب الفلسطينى موجود الان بلا وطن ولا مأوى ، هذه القضية بندرسها من هنا ، هل احتلال الاسرائيليين لفلسطين بأى حجة كانت هل يترتب عليه ضرر ام لا ؟ طبعا يترتب عليه ضرر وهو طرد شعب من شعوب الارض خارج دياره ، المزارع والمنازل اللى محتلينها اليهود الان هى لمن ؟ هى للفلسطينيين . والفلسطينيون الان موجودين فى الخيام يعانون من المرض والفقر ، اذا المأساة هى فى نهايتها وليست فى بدايتها الان امامنا شعب مشرد يعيش فى الخيام عاجزين عن حل مشكلته ، اين كان هذا الشعب ؟ كان فى هذه الارض ، اذن لازم يرجع لها .

احتلال الصهاينة لفلسطين ترتب عليه ضرر ، الضرر متمثل فى تشريد شعب . عايزين نعالج النقطة من هذه الناحية ٪ مفيش اى حجة تقولك انت بسبب الدين تسبب مأساة لهؤلاء البشر بهذا الشكل ، اما اليهود الموجودين فى فلسطين هم يهود روس وامريكان واسكندناف واوروبيين عندهم اوطان واملاك ، بل هم كانوا اغنياء فى الاراضى اللى وصلوا منها . الحكام اللى يحكموا الان فى اسرائيل هم من جنسيات مختلفة مواطنين لدول اخرى ، يعنى العملية اصبحت ان ارض فلسطين مهب وتجمع لكل المغامرين الذين يريدون ارضا جديدة للذى يريد ان يقاتل ويغتصب .

اما الشعب الفلسطينى فليس له اماكن اخرى ، لم يأتى من اماكن اخرى ثم تجمع فى فلسطين ثم طرد منها ، هو اصله موجود فى فلسطين اذا هى ملكه وارضه ، اما لصهاينة اللى موجودين الان ما زال بيوصلوا اليوم

وبكره وبعد بكره معناه ان فيه ناس من شعوب اخرى عاوزة تعالط وتدخل هذه الارض زى السواح ، وممكن واحد يكون عنده عاطفة دينية يهودى وجاى ولكن هو الحقيقة مش لاجىء ، هو عايش غنى فى امريكا او فى روسيا او اوروبا وبعدين عاوز ينتقل من مكانه الى هذا المكان الجديد الذى يعتبره مقدس اذا اخدنا بالحجج الدينية ، فمن اولى بالرجوع الى فلسطين هنا ، هذا الغنى ام الفلسطينى الذى يعيش فى خيمة ومشرد .

انا اعتقد ان الدين يقف الى جانب الفلسطينى الذى يعيش فى خيمة مشرد وفقير ، يقوله انت اللى ترجع الى هذه الارض اما انت الذى تدعى حقك الدينى فيها وحالتك ميسورة فتبقى فى المكان الذى انت فيه فالقضية من هذه الناحية : هى مثل من امثلة التاريخ التى تقول ان التاريخ تحركه القومية والدين .

والاحداث التاريخية كلها تصنعها القومية والدين ، هذه حرب دينية قومية اذا كان هناك حجة عند اليهود ان هذه الارض لهم ورجعوا اليها من ناحية دينية ويكونوا وطن قومى وان حربهم من هذه الناحية اذن حرب قومية فالقضية ليس مهما ان نسميها جهاد وتحرير ارض مقدسة او غير مقدسة ، القضية تختلف عن هذا تماما ..

القضية هى قضية شعب فلسطينى يعيش اصلا فى هذه المنطقة وشرد منها وينبغى ان يرجع لهذه الارض . اما الصهاينة الذين يدعون حقا فى فلسطين هم مواطنون لدول اخرى احنا لا نعترف بهم انهم من اهل هذه المنطقة ، هم ناس من جنسيات مختلفة يتوافدوا اليوم وبكره وبعد بكره علشان يحضروا لفلسطين هؤلاء اولى بهم ان يبقوا فى اماكنهم ، اذا احنا قعدنا ننظر من ناحية انسانية او دينية يرجعوا لاوطانهم اما الفلسطينيين ما عندهمش اى وطن آخر غير فلسطين ، وهذه وجهة نظرنا احنا .

ليست هناك تجربة علمانية

اما عن التجربة العلمانية لحزب البعث ، فليس هناك شىء اسمه تجربة علمانية قام بها حزب البعث .. الدين الاسلامى لا نجد فيه حاجة اسمها

علمانية وغير علمانية . الدين الاسلامى هو نفسه علمانى ، مفيش فرق فى الاسلام بين الدين والدولة والعلم ..

الدين الاسلامى تشريع وشريعة وقوانين هذه الاشياء كلها علمانية وهى جاءت اصلا من الدين ، اذا كان فيه كهنوت فى المسيحية والا رهبنة فى اليهودية ، هذا غير موجود فى الاسلام ، وعليه يجوز فى المسيحية ان يفرقوا بين الدين والدولة . لعل المسيحية هى طقوس عبادات فقط ، لكن الدين الاسلامى ينظم معاملات الافراد ومعاملات الدول والحرب والسلم والاقتصاد فيه قانون دولى فيه قانون احوال شخصيةوفيه اقتصاد وبحث علمي .لهذا غير موجود عندنا فى الدين الاسلامى حكاية العلمانية وغير العلمانية ، هذه كلمة جاءتنا من الغرب ، عندفصل الكنيسة عن الدولة اما فى الاسلاممفيش كنيسة مفيش مؤسسة دينية ، مفيش رجال دين ، كل اللى بيسموا فيه رجال الدين فى الاسلام كله جاء من الغرب او جاءمناليهود ، الاسلاميختلف تماما عن هذه المفاهيم اللى واخدينها انتم خطأ عنه ، الاسلام ثورة مستمرة فى كل مجالات الحياة ، مفيش حاجة اسمها علمانية وغير علمانية هذه اذا صح فى اليهودية او المسيحية لا يجوز فى الاسلام اطلاقا .

وبعدين عدم ذكر الاسلام دين الدولة فى الدستور السورى لا يعتبر شيئا من العلمانية ، العلمانية كلمة فاقدة مش هو هذا كل شىء المهم السلوك التطبيق للشريعة والاسلام ، اما تذكر هذه الكلمة او لا تذكرها مش ضرورى . مش ضرورى نص على دين الدولة او مانصبحش مسلمين ، احنا مسلمين اذا نصينا عليه او ما نصينا عليه كان عندنا دستور او ما عندناش دستور مش ضرورى الحاجات هذه .. هى ليست علمانية ولا شىء من هذا النوع .

والذى اعرفه جيدا هو ان سوريا ابعدت هذا التعبير وهو ان الاسلام دين الدولة ، لان هذا كان شعار الاخوان المسلمين فى فترة من الفترات فى سوريا وعليه اى واحد يقول الاسلام دين الدولة يعتبر من الاخوان المسلمين ، وهم حتى لا يتبنوا شعارا من شعارات الاخوان المسلمين ابعدوا كلمة الاسلام دين الدولة ، لكن هم مهتمين ويعتبروا الشريعة الاسلامية مصدر التشريعات وهذا اللى حصل فى سوريا .

● **السؤال :**

الاخ ابراهيم البعثى : « مدير تحرير مجلة المصور »

س ١ ـ صرح الرئيس جعفر نميرى للمهندس سيد مرعى انه يكن لسيادتكم كل تقدير وانه يتمنى ان تمتد الجسور بين ليبيا والسودان فى قوة وحب باسرع ما يمكن . نشر هذا التصريح فى « مجلة المصور » منذ اسبوعين .. فما هو رايكم ؟

س ٢ ـ لاحظت ان الدعوة قد وجهت الى ممثلى وكالة انباء الصين الجديدة ، فهل يعتبر هذا تمهيدا بسحب اعترافكم بحكومة شان كاى شيك ، والاعتراف بالصين الشعبية .

س ٣ ـ لقد عانينا فى مصر كثيرا من مراكز القوى وادعياء الشيوعية من العملاء ، حتى قامت ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ٧١ م والتف الشعب بحماس حول الرئيس السادات لانه اعلن تمسكه بسيادة القانون واطلاق سراح المعتقلين واعادة القضاة واساتذة الجامعات الى وظائفهم .

هل ممكن ان تتم الثورة الثقافية قبل الاستفتاء فى سبتمبر . حتى لا يشعر الشعب المصرى بالقلق والخوف من غياب القانون كما كان ايام على صبرى ؟ ..

● **الاجابة :**

وتساءل الاخ العقيد وهل فيه خوف لو ظلت بعد الاستفتاء ؟ واجاب الصحفى .. بان غياب القانون فى مصر فى فترة ما ، وساله الاخ العقيد وهل كانت القوانين ملغية فى مصر ؟! وضرب الصحفى امثلة بوزير الاسكان .

ثم اوضح الاخ العقيد بان الثورة الشعبية هى ثورة ادارية وثقافية واسقاط القوانين التى تشكل عقبة فى طريق الجماهير هذه تظل مطلوبة حتى قبل الاستفتاء وبعد الاستفتاء .

علاقتنا مع السودان

اما الاجابة على السؤال الاول فقال العقيد : علاقتنا مع السودان احنا ما عندناش حاجة عملناها خالص من جانبنا احنا قاعدين زى يوم قامت ثورة السودان يوم قامت ثورتنا زى يوم ما وقعنا ميثاق طرابلس زى يوم وقعنا الاعلان الثلاثى فى اربعين وفاة الرئيس عبد الناصر ، قاعدين احنا فى نفس مواقفنا ما تغيرنا السودان هى اللى طرا عليها ما طرا ، اما بكن كل تقدير وحب متشكرين جدا .

ثم سال الصحفى ابراهيم البعثى السؤال التالى :

المفكر العربى الاسلامى المعاصر اللواء محمود شيت خطاب يرى ان الزعيم الحق هو الذى يربى الرجال ، والزعيم المزيف هو الذى يحطم الرجال ويقول ان اهم مميزات الرسول الكريم انه كان قادرا على اختيار اعوانه فى نشر الدين الاسلامى فهل ترى سيادتكم ان محن العرب الحالية ترجع الى فشل الزعماء والقادة العرب فى تربية الرجال واختيار اعوانهم ، ام ان ضعف المسلمين الان يرجع الى ضعف الشعوب الاسلامية وليس الحكام والملوك وكيف يمكن اعادة بناء الشعب العربى باسرع ما يمكن ؟

ورد عليه العقيد طبعا الحكام هم من الشعوب ومادام الحكام مش نافعين ممكن يكونوا جزء من الشعوب المتدهورة على كل هـذه الحالة .. اسبابها تاريخية كثيرة جدا ، يطول فيها البحث ، والحالة اللىوجد فيهاالعرب الان من تاخر وضعف لها عوامل كثيرة جدا ، لكن احنا هنا فى الجمهورية العربية الليبية بنحاول بحكم ما نملك من معرفة مهما كانت محدودة او غير محدودة ، لكن من جانبنا احنا بنحاول ان ننهض ونعتبر ما نقوم به نحن هو تجربة فيها خدمة الجميع .

من مجلة المجالس الكويتية

س ـ صرح الرئيس السادات فى خطاب عيد العمال فى اول مايو بان

الوضع الراهن والاحتفاظ بوقف اطلاق النار لا يخدمان سوى مصالح المستعمرين الامريكيين والصهاينة فهل ترون ان مصر تتجه الان نحو الحرب ؟

والله هذا السؤال يمكن ان يوجه الى الرئيس السادات احسن ما يوجه لى انا .

الوحدة الاندماجية .. واتفاقية الصداقة المصرية السوفييتية

● **السؤال :**

الصحفى هنرى كانار : « صحيفة نيويورك تايمز الامريكية »

س ـ سيدى الرئيس هل تستطيع اعلامنا بان الاتحاد مع مصر فى اول سبتمبر القادم يعنى ان القطرين سيوحدان العملة وايضا ميزانية التنمية ستكون موحدة ، وهل ستكون الاتفاقيات المعقودة بين احد القطرين مثل اتفاقية الصداقة المصرية السوفيتية منطبقة ايضا على الجمهورية العربية الليبية .

● **الاجابة :**

هذه اشياء فيما بعد ، المهم ان البلدين سيكونان ان شاء الله جمهورية واحدة مندمجة تمام الاندماج . اما اللجان الفنية ترى ان العملة تتوحد فورا او تاخذ وقت يتكون مصرف واحد مركزى او غير مركزى هى اشياء ادارية واللى من اجلها تشكلت لجان وتبحث فيها ، لكن اللى يهمنى منها الجانب السياسى وهو قرار قيام جمهورية واحدة ، من اجل هذا تشكلت اللجان علشان هذه القضايا العملة والاتفاقيات معاهدات .. الخ . هذه كلها اشياء ندرسها .

العلاقة مع اوغندا

● **السؤال :**

الصحفى ايبينوا : « مراسل صحيفة صوت اوغندا »

سيدى الرئيس اود ان اعود بكم مرة اخرى الى افريقيا واود ان اشكركم لدعوتنا لحضور مؤتمر شباب اوروبا والبلاد العربية الذى يعقد هذه الايام فى الجمهورية العربية الليبية ولدى اربعة اسئلة :

س ١ ـ لقد قلتم بان افريقيا تحتاج الى ثورة ثقافية وانا معكم فى هذا القول فالى اى مدى ستذهب الجمهورية العربية الليبية فى مساعدة بقية الدول الافريقية دون اية شروط مسبقة تحت قيادتكم ؟

س ٢ ـ فى الثورة الثقافية التى اعلنتموها سيمنح الشعب الليبى السلاح فهل تعتزمون توزيع السلاح على الشعب ليدافع عن نفسه ضد الصهيونية وكيف ستحولون دون استعمال هذه الاسلحة من قبل بعض العناصر المجرمة لاغراض اجرامية ؟

س ٣ ـ اقترحتم ان تكون القاهرة مقرا جديدا لمنظمة الوحدة الافريقية ولم تقترحوا كمبالا مثلا ؟

س ٤ ـ نعلم انكم على علاقات طيبة جدا مع اوغندا ومع رئيسها الاخ عيدى امين الذى سبق له ان زار بلدكم فهل تعتزمون زيارة اوغندا ؟

● **الاجابة :**

فيما يخص السؤال الاول : نحن ليست لنا شروط ولم نضع اى شروط فيما يخص اى خدمة نقدمها لغيرنا فالثورة الشعبية الثقافية هى تجربة للشعب الليبى وتوضع فى خدمة الوطن العربى والعالم الثالث ، وهى على اى حال تجربة من تجارب الانسانية ، احدى التجارب ستكون من تراث الانسانية ومن انتاجها وفى خدمتها ، وما نقوم به تجاه افريقيا هو واجب لا نستحق عليه لا جزاء ولا شكرا .

اما السؤال الثانى هو تسليح الشعب وتدريبه ليس للدفاع ضد الصهيونية يعنى بصورة خاصة ، هو الخوف مش من اسرائيل كتزم فى الشرق الاوسط : انما الخوف من الذين صنعوا اسرائيل ويسلحونها الان ، نحن بالامس القريب استفزتنا حاملة طائرات امريكية وليست اسرائيلية وامام هذه التحديات لابد ان ندرب شعبنا على السلاح ونسلحه ، ونحن نتكلم عن الشعب بصورة عامة ممكن يكون من بين افراد الشعب بعض الناس الذين ينقصهم العقل والقدرة على حمل السلاح هؤلاء ليسوا بعائق امام تسليح الجماهير .

اما بالنسبة للسؤال الثالث : لو ترجع للبرقيه التى بعثتها ستجد الاسباب التى جعلتنا نرشح القاهرة كمقر بدلا من اديس ابابا ، ونحن اصدقاء لاوغندا واشقاء واذا تقررت كمبالا كمقر فنحن نرحب بهذا ولكن هناك اسباب ذكرتها فى البرقية جعلتنا نرشح القاهرة ويمكنك الرجوع اليها .

وانا شاكر للدعوة التى وجهها عيدى امين لزيارة اوغندا ، واتمنى ان اتمكن من زيارة اوغندا ،ولكننى نتيجة المشاغل الكثيرة لم اتمكن من تحقيق ذلك واول ما تسنح لى الفرصة سأقوم بزيارة اوغندا ان شاء الله .

المفاوضات مع منظمة الاوبك

● السؤال :

الصحفى انجر : « صحيفة دوتشلاند فورت ـ المانيا الاتحادية »

س ١ ـ سيدى الرئيس لدى سؤلان اثنان اولهما يتعلق بعلاقات جمهورية المانيا الاتحادية بالجمهورية العربية الليبية والبلاد العربية بصورة عامة وكيف تقيم الزيارة المقبلة التى سيقوم بها وزير خارجية المانيا شيل لعدد من الدول العربية ؟

س ٢ ـ ما هى فى نظرك الشروط اللازمة للحل المرضى لمحادثات النفط التى توقفت بين اللجنة الوزارية لمنظمة الاوبك وممثلى شركات النفط ؟

● الاجابة :

العلاقات مع المانيا علاقات طيبة على اى حال ولكنها تتأثر بموقف المانيا من القضية العربية ، نحن نتمنى لسياسة المانيا الثبات الى جانب الحق العربى ونتمنى للعلاقات الازدهار ، اما بخصوص زيارة وزير الخارجية الالمانى انا لم اسمع بها واتمنى لها النجاح .

وبالنسبة للسؤال الثانى : لا توجد شروط يمكن ان توضع من الان بخصوص قضية النفط خاصة فى مؤتمر صحفى ، وانما هى تتضح من خلال المفاوضات .

● السؤال :

الاخ ابراهيم الخراز : « صحيفة الفجر الجديد »

س ـ لقد اوضحت الجمهورية العربية الليبية رايها بما يجرى بالنسبة للخليج العربى لكن الظروف الموجودة حاليا والمظاهرة البحرية التى قام بها الاسطول الايرانى وزيارة شاه ايران لبعض القطع البحرية فى جزيرة ابى موسى تعطى اكثر من اشارة ان الامور تسير لاحتلال المزيد من الارض والمواقع المتقدمة خاصة بعد اجتماع ٢٦ سفير امريكى فى طهران وتصريح وكيل وزارة الخارجية بان ايران احسن من يلعب الدور الهام فى المنطقة .

● الاجابة :

صحيح كيف ما قلت .

تأييد القضية الفيتنامية

● السؤال :

السيد لارش مولار : « انفرماسيون الدانمركية ـ كوبن هاجن »

س ـ سيدى الرئيس لقد عرف عنكم مناهضة الامبريالية والشيوعية

فما هو رايكم بالنسبة للهند الصينية حيث تتصارع القوتين .. اريد ان اعرف ما هو رايكم فى الحرب الفيتنامية على ضوء عقيدتكم ؟

● **الاجابة :**

هذا شعب تستعمره دولة اخرى وهو يقاتل فى سبيل حريته مافيش تناقض بينه وبين عقيدة السماء التى تعتبر الدفاع عن الحق والديار عمل مشروع منسجم تماما مع القرآن أن كان يسال على القرآن .

استعادة التراث الاسلامى

● **السؤال :**

الاخ محمود حلمى هلالى : « روز اليوسف »

كيف ستتمكن الثورة الثقافية فى الوطن العربى من استعادة التراث الاسلامى المبعثر فى جامعات العالم المختلفة ؟ ان استعادة هذا التراث ضرورية لاحداث ثورة اسلامية فى جميع نواحى الحياة .

● **الاجابة :**

اذا وقعت الثورة الثقافية فى الوطن العربى كله سوف يتم البحث عن التراث واحياؤه وجمعه والاستفادة من تجربتنا الماضية فى مسيرة الانسان ، لكن اذا لم تتم تجربة الثورة الثقافية فى الوطن العربى فسيبقى كل شىء مبعثرا مثل ما هو عليه الان وغير مستفاد من تجارب هذه الامة الغنية بالتجارب والدروس . ونحن فى الجمهورية العربية الليبية سوف نعمل جهدنا لبعث التراث وتصحيح المسيرة والباقى يتوقف على مدى نجاح الثورة الثقافية فى الوطن العربى ، هل هى ستنتشر ام ستحاصر داخل الجمهورية العربية الليبية هذا يتوقف ايضا على قدرة الجماهير العربية على التجاوب مع الشعب الليبى فى القيام بالثورة الشعبية .

س ٢ ــ ما هو دور اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة فى تدعيم الثورة الشعبية فى ليبيا وفى بعث الروح الاسلامية لدى الشعب العربى عموما ؟

● **الاجابة :**

طبعا هذه الاجهزة عليها دور كبير ، لكن الناس اللى تدير الاجهزة هم اللى يبحث عنهم الاول مش غير فى الجمهورية العربية الليبية فى اى جهاز اعلام فى الوطن العربى ، وان الثورة الشعبية فى الجمهورية العربية الليبية محاصرة من الاعلام العربى ولو فيه ناس احرار شرفاء لازم يفجروا الثورة لازم يفكوا هذا الحصار واللى يسجن يسجن واللى يذبح يذبح واللى يضحى يضحى هذه فى الحقيقة لازم يكون فيها ضحايا ، اما أوامر تصدر من الحكومات وتنفذها الاقلام والصحف والكتاب وكل الناس تخرس وتمتنع عن التفكير هذه هى الازمة فى الوطن العربى .

س ــ ما هو دور الاعلام بين مصر وليبيا بحكم ان هذا الاعلام موحد ؟

العقيد : هذا ما كنا نحكى عليه من ان مجلة مصرية لم تنشر اى شىء عن الثورة الثقافية او الشعبية معناها انها مشتركة فى الحصار .. وانتم تركتم الفرص لاجهزة الاعلام المعادية فى ان تتكلم عن الثورة الشعبية فى الجمهورية العربية الليبية ، تركتم الفرص لاسرائيل وامريكا ولبعض الصحف المعادية .

الصحفى ــ نحن فى مصر فوجئنا بالثورة الثقافية كاى دولة اجنبية .. وكان الموقف حتى بالنسبة لى انا شخصيا بحثت عن الدكتور على خشيم وزير الدولة الاتحادى عن الاعلام والثقافة فى القاهرة واجريت معه حديث من القاهرة قبل ان احضر الى طرابلس لكى اشاهد على الطبيعة صورة واقعية عما يتم من تحركات الثورة الثقافية ، والحديث نشر فى روز اليوسف اليوم من القاهرة وانا كاتبه قبل ان احضر بعشرة ايام ، وانا ارى ان التقصير ليس من القاهرة فقط بقدر ما هو تقصير مماثل من طرابلس بالنسبة للجميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة بالدرجة الاولى ، لان الصحافة غير مقروءة

لاحد وقليلة لان نسبة الامية فى مصر وهنا كبيرة والاذاعة المرئية والمسموعة مؤثرة وتدخل فى جميع المنازل .

العقيد : على اى حال هذه مشكلة الاعلام العربى هذا على الاقل مشكلة الاعلام فى مصر وفى الجمهورية العربية الليبية لكن المسئولية تقع على رجال الاعلام عليكم انتم الذين فى ايديكم الصحف والاذاعات ، اما اذا جاءتكم أوامرمن الحكومات فهذا شىء اخر .

الصحفى : لا توجد اوامر من الحكومات وبالاخص فى مصر .. مصر يعنى تسعى الى الثورة الثقافية .. بعض اجهزة الاعلام بالدرجة الاولى هى اجهزة ثقافية وليست اجهزة اعلامية .

العقيد : والله كويس .. انتم موجودون هنا تشاهدون ما يجرى هنا وهناك .. وهنا وزير الاعلام يشوف التقصير فين .. وانقلوا الثورة الشعبية والثقافية بالاذاعة الموجودة هنا الى مصر .

الصحفى : نريد ان نتمكن من لقاء مع وزير الاعلام لمتابعة مثل هذه المسائل لاننا نعانى كثيرا فى الاجهزة الاعلامية ما بين مصر وليبيا ومطلوب تخطيط ثورى اعلامى ثقافى .

العقيد : والله كلام صحيح ، ها هو وزير الاعلام فى خدمتكم ، وهذه مهمته وانت لازم تحقق النجاح فى هذا المجال خلاص اجتمع انت معه واعمل اى حاجة .. شوف يابوزيد واجتمعوا وانقلوا الثورة هناك فى مصر .

نشترى السلاح من اى مكان

● **السؤال :**

الصحفى مايكل وولش : « تريبون اللندنية »

هل مازلت تطلب اسلحة بريطانية واذا كنت كذلك فاى اسلحة تريد ؟

وهل ترى اهمية لوجود ممثلين لحزب المحافظين البريطانى فى مؤتمر شباب اوروبا والبلاد العربية ؟

● **الاجابة :**

والله احنا بنشترى اسلحة من كل مكان من بريطانيا وغير بريطانيا . وهى أسلحة مختلفة .

اما السؤال الثانى : المؤتمر يضم شباب أوروبا والبلاد العربية نحن نتكلم عن الشباب بغض النظر عن انتماءاتهم المختلفة ، بعدين مواقف بريطانيا لا تتغير كثيراً سواء كان يحكمها عمال او محافظين هم كلهم بريطانيين .

الصحفى قسطنطين دوزاليف : « وكالة تاس للانباء السوفيتية »

● **السؤال :**

هل ستتغير سياسة الجمهورية العربية الليبية الخارجية بعد انفجار الثورة الشعبية ، وما هو تاثير الثورة الشعبية على سياسة الجمهورية العربية الليبية الخارجية ؟

● **الاجابة :**

هذه قضية داخلية ليس لها علاقة بالسياسة الخارجية ، لا تتأثر السياسة الخارجية والثورة الشعبية هى امتداد لثورة الفاتح من سبتمبر علاقاتنا الخارجية بعد قيام ثورة الفاتح هى نفسها الموجودة الان بعد اعلان الثورة الشعبية وهذا ليس شيئا جديدا بعد ثورة الفاتح بل امتداد لها مرحلة من مراحلها هدف من اهدافها معركة من معارك ثورة الفاتح من سبتمبر .

المؤامرة اللبنانية لتصفية المقاومة

السيد جينس ناونتورت : « الاذاعة الدنمركية »

● **السؤال :**

سيدى العقيد : لقد علقتم على الموقف فى لبنان ولا اريد ان [illegible]

ما علقتم عليه ، ولكن لدى سؤال محدد اريد الاجابة عليه لو سمحتم .

س ــ هو بعد الاحداث الاخيرة التى تحدث فى لبنان ، هل تعتقدون ان الرئيس فرنجية يتخذ نفس الموقف الذى اتخذه الملك حسين فى سبتمبر عام ٧٠ م ؟

● **الاجابة :**

هذه القضية ليست خاضعة للتخمين بها بل يحكمها السلوك ، اذا هو سلك نفس السلوك يبقى مثله اذا لم يسلك نفس السلوك يبقى يختلف لكن لحد الان اعتقد ان هما سايرين فى نفس الخط .

موقفنا من مغامرات امريكا الجنونية

جون على محمد : « صحيفة محمد يتحدث بشيكاغو »

● **السؤال :**

ان جريدة شيكاغو تايمز نشرت مقالا فى شهر ابريل قالت بان هنالك خطة تهدف الى احتلال حقول النفط فى الدول العربية وقرروا بانهم سينزلون مظليين فى قاعدة عقبة بن نافع لاحتلال حقول النفط التى تقع على ساحل البحر الابيض وكذلك آبار النفط الواقعة فى ابو ظبى ودبى ، فهل بحثتم هذا الموضوع الخطير مع الرؤساء العرب ؟ وهل اتخذتم اى قرارات فيما يختص بمجابهة هذه الخطة ؟ وكذلك مجلة تايم فى عدد ٢ ابريل ذكرت انكم قررتم رفض مساعدة المسلمين الامريكيين الذين طالما ناصروا القضية الفلسطينية فهل هذا صحيح ؟

● **الاجابة :**

على كل الصحف الامريكية بتتكلم كلام كثير فى مثل هذه الموضوعات ، ولكن اذا غامرت امريكا الى هذه الدرجة فنحن لا نملك الا الدفاع حتى

النهاية من انفسنا . المظليين الذين يقولون انهم سيسقطون فى قاعدة عقبة مفيش عسكرى بعمل خطة كهذه ، ونصيحة لهم ان يستطيعوا تغيير خطتهم ، على كل احنا لا نستبعد الامبراطوريات الكبيرة ان يسيطر عليها الشيطان وتبهرها القوة وتقوم بعمل همجى مثل هذا ، لكن نحن الشعوب الصغيرة نملك حق الموت فى سبيل وجودنا ، هذا اللى ما يقدروش ينزعوه منا.

اما المسلمين السود فى امريكا ، فنحن لم نقرر ابدا التخلى عنهم او التردد فى مساعدتهم ، هذه دعاية امريكية صهيونية لامريكا لانها تخشى من مد جسور اللقاء بيننا وبين الامريكيين المسلمين السود ، بل نحن مع الامريكان السود والامريكان الملونين من مسلمين او غير مسلمين فى امريكا وفى مقدمتهم المسلمين اللى سبق وان ساعدناهم ولازلنا على استعداد لمساعدتهم . اما اذا كان فيه اى شيء فى الاسلام غير صحيح او اى ماخذ عليهم فهذه لا تعالج بقطع المساعدة عنهم او التخلى عنهم وانما تعالج بمناقشة امور ديننا حتى نتمكن من فهم الدين الاسلامى فهم صحيح ، وممكن تصل اشياء غير صحيحة لامريكا ويعتنقوها اخواننا هناك ولكن هذه الاشياء فى امكاننا ان احنا نناقش ديننا ونفهمه جيدا وموجود الاخ يحيي بن على عن صحيفة محمد يتحدث ووجوده هنا فرصة طيبة ليعرف المسلمين ، ويفهموا اشياء عنا ونحن نفهم اشياء كثيرة عنهم . وهذه خطوة من خطوات اللقاء وجسر من جسور اللقاء بيننا وبين المسلمين فى امريكا .

● **السؤال :**

ياسر عبد ربه : « الاسبوع العربى بلبنان »

س ــ هل تعتقدون ان مؤتمرا للقمة العربية ينبغى عقده الان خصوصا بعد احداث لبنان ؟

● **الاجابة :**

والله حاجة فيها ملوك ورؤساء عرب ما تقربنى فيها الان يعقدوا مؤتمر ما يعقدوش هم احرار .

● **السؤال :**

السيد آلان جاكس : « مندوب الاشوسيتدبرس الامريكية »

يبدو ان السيد الرئيس قد اجاب عن كامل اسئلتى وبقى لى ان اعرف ما هو عدد الاسرائيليين الذين ضبطوا فى العمل مع شركات النفط وما هى الاجراءات التى اتخذت ضدهم ؟

● **الاجابة :**

القوات المسلحة هى التى اكتشفت جوازات السفر وبطاقات التطعيم من اسرائيل والموضوع مايزال قيد التحقيق ولعل عددهم سبعة .

هناك اتفاق على تصفية المقاومة

● **السؤال :**

الاخ عبد الكريم سليم : « جريدة الجمهورية القاهرية »

س ــ ان حجم المذابح التى حدثت نتيجة احداث لبنان الاخيرة للفدائيين الفلسطينيين ، ومن قبل المذابح الرهيبة فى ايلول ٧٠ يحدونا الى ان نسال ونلح لماذا لا يجتهد القادة العرب وهم جميعا يعبرون عن شعورهم الطيب نحو المقاومة الفلسطينية ببذل جهد واسع ومستمر للاتفاق على وضع ملائم للمقاومة فى الدول العربية وخاصة دول المواجهة وحتى لا تنحصر المقاومة فى لبنان ووضعها معروف وحتى يتحقق للمقاومة الانطلاق المطلوب للتاثير على العدو ، واذا كان قد بذل هذا الجهد ، ولم يات بنتيجة فما هى مقومات العمل العربى فى هذا الاتجاه مع ملحوظة انه فى مجلس الدفاع العربى قبل الاخير قد اتفق على عودة الفدائيين الى الاردن واستخدام الاراضى اللبنانية ولكن هذا الموقف لم يتحقق بعد .

● **الاجابة :**

موقف من عدمه هذه هى مشكلة . اما مايقال فى مؤتمر الدفاع او الجامعة العربية فهو كلام غير صحيح كله خداع للجماهير من القمة لغاية الكل قالوا يرجعوا المقاومة فى الاردن غير بس يخلوها حية فى لبنان ، المقاومة متفقين عليها انهم يصفوها ، اتفاق الحكام اللى ماشى وانا قلته فى المولد النبوى الشريف اتفاق مباشر او غير مباشر مش مهم المهم انهم اتفقوا على تصفيتها وواضح جدا اللى مش مقتنع يشوف بنفسه اكيد هذا ام لا ، وربنا يلطف بالعرب .

السيد قمبلار الملقب بابو طارق : « مندوب ريمارك افريكان ببلجيكا »

لقد اكتفيت بالاجابة على اسئلتى خلال ردكم على الزملاء فشكرا .

العقيد : شكرا ..

● **السؤال**

فردريك موسكات : « مندوب صحيفة مالطا نيوز »

س ١ ــ ما هو رايكم فى فرص السلام التى بادرت بطرحها مالطا فيما يختص بمعضلة الشرق الاوسط وهل تؤيد الجمهورية العربية الليبية هذه البادرة ؟

س ٢ ــ هل تعتقد يا سيادة الرئيس ان هناك فرصا للسلام والامن فى حوض البحر الابيض المتوسط ما لم تضم مزيدا من البلدان فى تبنى سياسة خارجية محايدة ؟

● **الاجابة :**

اين هى هذه الفرص ؟

ورد الصحفى بان هناك بادرة سلام من قبل مالطا وايطاليا .

العقيد : لم اسمع بها .

اما بالنسبة للسؤال الثاني : صحيح ممكن السلام يقوم لما تتحرر دول البحر المتوسط من وجود الدول الكبرى اللى مكبلاها الان ، هــذا شرط اساسى . . تحييد هذه الدول ، تخليصها من حلف الاطلنطى ووارسو لانها ستمكن هذه الشعوب من المطالبة بتنظيف البحر المتوسط من اساطيل حلف الاطلنطى والدول الكبرى .

خلاص ، اشكركم ايها السادة على هذا التعب الذى سببتموه لى وعلى هذا المؤتمر الذى اصبح حوارا اكثر منه مؤتمرا صحفيا .



الأخ العقيد معمر القذافى يقدم للمؤتمر الصحفى

مندوبو الصحافة والاذاعات فى العالم يستمعون الى كلمة الاخ العقيد

معمر القذافي

الثورة الشعبية
و
القضايا العربية والعالمية